برنامج قائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

* د/ نهى مرتضى رياض عباس.*

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الي التعرف على مدى إمكانية تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، وذلك من خلال تصميم بعض الأنشطة التربوية التي تقوم على إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) كأحد إستراتيجيات تعليم وتعلم الطفل.

واشتملت عينة البحث على عدد (٣٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة من المستوى الثاني، تتراوح أعمارهم (٥ – ٦) سنوات بروضة مدرسة (الجلاء الحكومية التابعة لإدارة أسيوط التعليمية) بمدينة أسيوط ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتمثلت الأدوات في مقياس سلوكيات ترشيد الاستهلاك المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، وبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة) ، وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، برنامج قائم على إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

فقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض

* مدرس بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط.

المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، كما أكدت النتائج على ضرورة توجيه أنظار التربويين ومخططي برامج رياض الأطفال وواضعي مناهج وطرائق تعليم الطفل على استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لطفل الروضة.

The Effectiveness of using (think-pair–share) strategy in developing kindergarten child's consumption rationalization behaviors and some social skills

Dr. Noha Mortada Reyad Abbas. *

Abstract:

The current research aimed to investigate the extent to which we can develop consumption rationalization behaviors and some social skills of the kindergarten child using think-pair-share strategy by means of designing some educational activities based on that strategy (think-pair-share) as one strategy of child teaching and learning. The sample consisted of 30 male and female second-grade kindergarten children whose ages range from 5 to 6 years in the Kindergarten of Algalaa School in Assiut Assiut Directorate of Education, Assiut Governorate. Quasi-experimental onegroup design was used, and the instruments included consumption rationalization behaviors pictured scale (prepared by the researcher),

*** Lecturer at the Department of Educational Sciences, Faculty of early Childhood Education, Assiut University.**

observation sheet of some social skills (prepared by the researcher), and a program based on think-pair-share strategy (prepared by the researcher) for developing consumption rationalization behaviors and some social skills of the kindergarten child. The results showed that the program based on think-pair-share strategy is effective in developing consumption rationalization behaviors and some social skills of the kindergarten child. The results also confirm that we should grasp educators and kindergarten program planners and developers' attention to the use of think-pair-share strategy in teaching kindergarten children.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
(Think-pair-share) strategy
- سلوكيات ترشيد الاستهلاك.
Consumption rationalization behaviors
- المهارات الاجتماعية. Social skills
- طفل الروضة. Kindergarten child

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي توجه إليها الدول أكبر قدرًا من الرعاية والاهتمام، وذلك لاعتبارها مرحلة الأساس الذي تبنى عليه المراحل العمرية التالية، فمن خلالها تتشكل شخصية الإنسان بأبعادها المختلفة، حيث إن أطفال اليوم هم قادة المستقبل وعماد الأمة.

كما تعد السنوات الأولى من حياة الطفل الأساس الذي تبنى عليه حياته المستقبلية فهي تعد أسرع فترة نمو من الناحية الجسمية والعقلية، وكذلك من ناحية إكساب العادات وأنماط السلوك والقيم والمهارات المختلفة، لذا فقد أولى العديد من الدول اهتماماً بتلك المرحلة من خلال الرعاية التربوية والأجتماعية والعقلية.

ويعد ترشيد الاستهلاك أمرًا مهمًا وضروريًا من ضروريات الحياة التي يجب الاهتمام بها وأخذها بعين الاعتبار، بل أنه يتم تطبيقه كمنهج أساسي وثابت في حياتنا ، حيث أن مفهوم ترشيد الاستهلاك يعتمد على تنظيم تلك العمليات الخاصة بالصرف أو الاستخدام في كل شيء في حياة الإنسان سواء كان موارد مائية أم غذائية أم طاقة، كما أن مفهوم ترشيد الاستهلاك هو أحد المفاهيم المحاربة لكل أشكال التبذير والإسراف في كل شيء ، سواء كانت موارد طبيعية مثل مصادر المياه أم مصادر الطاقة بأنواعها المختلفة مثل البترول والغاز والطاقة الكهربائية(الرسلان، ٢٠١٨، ص٤٥).

كما حرص الدين الإسلامي كباقي الأديان على إنشاء جيل يكون حريصاً على ترشيد الاستهلاك لكافة الموارد بل والنعم التي منحها الله –عز وجل– للإنسان، حيث أكد في العديد من الآيات القرآنية الكريمة على بغض الله عز وجل للمسرفين والمبذرين بأية صورة كانت، وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة حيث أكدت على ضرورة عدم الإسراف والحفاظ على النعم الإلهية والموارد، وحثت على ذلك سواء كانت موارد غذائية أو مائية حيث جاء الوصف الإسلامي للمبذرين بأنهم إخوان الشياطين، حيث رأى الإسلام أن الإسراف في النعمة هو عدم احترام لقيمتها ، كما أكد على ضرورة احترام نعم الله –عز وجل– حتى ولو كانت زائدةً عن الحاجة ومتوفرةً بشكلٍ كبيرٍ، حيث كان الحديث الشريف عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كأكبر

دليل على ذلك ، حيث جاء مؤكداً على عدم الإسراف في المياه ولو كان الانسان على نهرٍ جارٍ (محمد ، ٢٠١٩، ص٣٧٨) .

إن تفاقم المشكلات المتصلة باستهلاك المياه والكهرباء والطعام وقصور الثقافية الاستهلاكية عموماً ولدى الأطفال خصوصاً، وتعاظم المؤشرات السلبية لثقافة الاستهلاك على النواحي الاجتماعية والاقتصادية، كل ذلك يتطلب تشجيع تنظيم وترشيد الاستهلاك الفردي والأسري ولا سيما لدى الأطفال. وهذا يتطلب بدوره البدء منذ فترة الطفولة المبكرة ، فالطفل إذا لم يتعود منذ اليوم ترشيد سلوكياته الاستهلاكية وتعديل الخطأ منها في طفولته، فأنه سيعجز في المستقبل عن ذلك، لذا وجب العمل على حثه للنهوض بمجتمعه وتحويله من مجتمعٍ استهلاكيٍ إلى مجتمعٍ منتجٍ (إبراهيم، ٢٠١٠، ص٣).

كما تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الحرجة لاكتساب المهارات الاجتماعية، كما هو الوضع بالنسبة لجوانب النمو الأخرى، وتلك المهارات الاجتماعية التي يحرزها الأطفال في هذه المرحلة المبكرة من العمر تشكل أساسيات الاتصال الناجح والمؤثر مع الآخرين في المستقبل ، وبمعنى آخر فإن المهارات الاجتماعية تمثل أحد المكونات الهامة واللازمة لنجاح العلاقات الاجتماعية بين الأطفال.

(Kobal-GrumPp156- ، Zabukovec, 2004, pp156-166)

ويعتبر التدريب على المهارات الاجتماعية نافعًا ومفيدًا للأطفال وعلى هؤلاء الأطفال أن يتعلموا كيفية التفاعل الإيجابي مع جميع الأفراد بالمجتمع المحيط من أقرانٍ ومعلمين وآباء وأمهات وغيرهم. وأشارت الدراسات في مجال التدريب على المهارات الاجتماعية إلى أهمية تنمية تلك المهارات لدى الطفل وخاصةً طفل الروضة، ومن تلك الأساليب التي تم التأكيد عليها

والتي قد تتم بالطريقة القصدية أو غير القصدية هي التعلم، واللعب والتركيز على الألعاب التعاونية، التواصل المستمر مع الطفل من خلال الأعمال اليومية والدائمة في جماعات والحث الدائم والمستمر للطفل على تكوين الصداقات، وتوفير مثيرات كافية وعديدة للتواصل الاجتماعي.
(Slabodnick, Finnegan, Arnold, 2004)

وتعد إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) إحدى إستراتيجيات التعلم التي توفر للمتعلم بيئة تعليمية نشطة، حيث تعتمد على تفاعل ومشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية.

ولقد اتفق كلٌ من الديب(٢٠٠٦ ،ص٣١٥)،(Othman; Assshaair, Mohde; Tawil; Razlai, 2011, p54)، والنواسية(٢٠١٢،ص١٨٣) والعيسوي وجعفر (٢٠١٣، ص٣٢٦) أن إستراتيجية (فكر– زاوج–تهدف إلى إعطاء فرصة لكل متعلم ليفكر بشكلٍ فرديٍ عما يطرحه المعلم من تساؤلاتٍ، وبذلك يصبح أكثر قدرةً على التفكير في المفاهيم التي يطرحها المعلم أثناء الدرس، كما أنها تشجع العمل الجماعي المشترك بين المتعلمين،فهي إستراتيجية تساعد على تمركز التعلم حول الطفل ليصبح هو محور العملية التعليمية، حيث أن العمل في مجموعات يسمح للمتعلمين باكتساب المهارات الاجتماعية ويساعدهم على التعلم من بعضهم البعض، ويساعد المعلم على الاستماع للعديد من المتعلمين مما يمكنه من معرفة ما إذا كان جميع المتعلمين على فهم ودراية بالمحتوى أم لا.

وهناك الكثير من الدراسات التي اتجهت لاستخدام إستراتيجية (فكر– زوج – شارك) في تنمية العديد من الجوانب لدى المتعلمين ومنها دراسة عز الدين (٢٠٠٨) والتي أثبتت فعالية إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في زيادة تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية لمادة الرياضيات، دراسة آل فليج

(٢٠١٢) والتي أشارت إلى الدور التي تؤديه إستراتيجية (فكر– زاوج– شارك) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، ودراسة عبد الحميد (٢٠١٣)، والتي اتجهت إلى تنمية الوعي الصحي ومهارات التواصل الشفوي لدى الأطفال، ودراسة رخا (٢٠١٦)والتي هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، وكذلك دراسة الشافعي (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة ، ودراسة سلطوح (٢٠٢٠) والتي اتجهت إلى تنمية بعض مهارات التفكير البصري لطفل الروضة.

من خلال العرض السابق نجد أن إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) من الإستراتيجيات التي تتميز بقدرتها على إكساب المتعلمين المجالات المعرفية والمعلومات المختلفة. لذا اتجه البحث الحالي إلى استخدامها في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث:

١–تأكيد العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة تدريب الأفراد عامةً والأطفال بصفةٍ خاصةٍ على سلوكيات ترشيد الاستهلاك بمجالاته المختلفة (المياه – الكهرباء – الطعام) ، حيث يعد ترشيد الاستهلاك من موضوعات الساعة وضرورةً قوميةً من الضرورات التي تأخذ بها الدول المتقدمة والنامية على السواء ؛ لأنه عنصر من عناصر الاقتصاد القومي ومن تلك الدراسات والبحوث دراسة سالم (١٩٩٩)، ودراسة قنديل (٢٠٠٢)، ودراسة واصف ونجم (٢٠١٤)، ودراسة صفوت (٢٠١٧) ، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٨)، ودراسة محمد(٢٠١٩).

٢-تأكيد العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية كالمشاركة والتواصل مع الآخرين والتعاون وحل المشكلات والتعاطف ومهارة احترام الآخر ومهارة طلب المساعدة كدراسة Holborn (1997), Ducharme ، ودراسةArnold, Finnegan ، Slabodnick (2004)، ودراسة Kobal, Zabukove (2004) Grum،ودراسة قاسم (٢٠٠٩) ودراسة الأحمد، سليمان (٢٠١١) وكذلك دراسة كاظم، رحيم (٢٠١٣) ودراسة أحمد (٢٠١٤) ودراسة الصوافية (٢٠١٥) ودراسة خلف (٢٠٢٠).

٣-من خلال إشراف الباحثة على مجموعات التدريب الميداني داخل الروضات في مدينة أسيوط تمت ملاحظة بعض السلوكيات من الأطفال منها-:

-الإسراف في تناول المأكولات والمياه الغازية.

-إهدار كميات صالحة للأكل منها بإلقائها في سلة المهملات.

-سكب المياه على بعضهم البعض.

-ترك الصنابير مفتوحة عقب الشرب وغسل الأيدي.

-إستهلاك كميات من الطعام أكثر من احتياجاتهم.

٤-ظهرت المشكلة أيضاً عندما تم إجراء مقابلات شخصية استطلاعية مع عددٍ من المعلمات بالروضات؛ بهدف التعرف على دورهن في توعية الأطفال بمجالات ترشيد الاستهلاك (الكهرباء – الطعام – المياه)، وأسفرت المقابلة عن قصور في دورهن في التوعية بسلوكيات ترشيد الاستهلاك والاهتمام منصب بالأنشطة اللغوية والعلمية والرياضية والاقتصار في التوعية على ترشيد استهلاك المياه من خلال التأكيد على غلق صنبور المياه جيداً وذلك من خلال أسلوب الأمر والنهي في أغلب الأحيان.

٥-من خلال إجراء مقابلات شخصية مع عددٍ من أولياء أمور وعددٍ من الأطفال في الروضات المختلفة فيما يختص بسلوكيات استهلاك الكهرباء، حيث أكد معظم أولياء الأمور أن الأطفال يتركون الكمبيوتر يعمل عقب استخدامه ، وكذلك التليفزيون يُترك مفتوحًا والانشغال بأي نشاطٍ آخر وترك المصابيح مُضاءةً باستمرارٍ ، فتح الثلاجة والوقوف أمامها للتفكير عن الشيء الذي يريد أخذه منها، عدم التأكد من غلق باب الثلاجة وغيرها من السلوكيات المُهدَرة للكهرباء، وفيما يخص سلوكيات استهلاك المياه أكد معظم أولياء الأمور أن أطفالهم يقوموا بإهدار كمياتٍ كبيرةٍ من المياه من خلال ترك الصنبور مفتوحًا والانشغال بأنشطة أخرى كالرد على التليفون ، و كذلك ملأ البانيو للاستحمام ، وقضاء وقت طويل في الاستحمام مع ترك المياه مفتوحةُ طوال فترة الاستحمام ، و كذلك ترك الصنبور مفتوحًا أثناء غسيل الوجه والأسنان، وكذلك أيضاً أكدوا على إهدارهم لكمياتٍ كبيرةٍ من الطعام من خلال إلقاء الطعام المتبقي في سلة المهملات ، وتجهيز كميات من الطعام أكثر من الاحتياج ، والإسراف في الشبع .

٦-تأكيد كلٍ من المعلمات وأولياء الأمور إلى حاجة الأطفال لتنمية مهاراتهم الاجتماعية فتوفير برامج تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة يسهم كثيراً في إعداد الطفل للتعامل مع محيطه الاجتماعي بإيجابيةٍ ، كما يسهم في إعداده لمرحلة التعليم الأساسي بعد ذلك بحيث يصبح قادراً على التعامل مع المشكلات التي تواجهه، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على أدائه الأكاديمي والمعني لاحقاً.

٧-ونظراً لأهمية إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية كثير من جوانب التعلم، كما أثبتته العديد من الدراسات السابقة كدراسة سلطان (٢٠٠٧) ودراسة عز الدين (٢٠٠٨) و دراسة(2011) Maria ، ودراسة (2011)Chou، ودراسة عبد الحميد (٢٠١٣) ، و دراسة

Kaddoura(2013)ودراسة رخا (٢٠١٦) ودراسة عبد الله (٢٠١٨) ، ودراسة الشافعي (٢٠١٩) ودراسة المالحي (٢٠١٩) ، ودراسة سلطوح (٢٠٢٠) ، وتركيز تلك الإستراتيجية على الدور النشط للمتعلم ، فقد حاول البحث الحالي استخدامها لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

ومن خلال ما سبق شرعت الباحثة في إجراء بحثها الحالي في محاولة التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

أسئلة البحث:

١–ما سلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لتنميتها لطفل الروضة؟
٢–ما البرنامج القائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة؟
٣–ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟
٤– ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

١–إعداد قائمة بسلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة في مجالات (المياه – الكهرباء – الطعام).
٢–إعداد برنامج قائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لطفل لروضة.

٣-قياس فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لطفل لروضة.
٤- قياس فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل لروضة.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي في الآتي:

-إلقاء المزيد من الضوء على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) كأحد الإستراتيجيات الفعالة في التعليم.
-استفادة مخططي ومؤلفي كتب الأطفال لبعض الأنشطة المصممة باستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
-مساعدة معلمات رياض الأطفال على توظيف إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في تصميم أنشطة لترشيد الاستهلاك وتنمية بعض المهارات الاجتماعية.
-تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال والتي تساعدهم في تحقيق أساسيات الاتصال الناجح والمؤثر مع الآخرين في المستقبل.
-يمد المعلمات بأساليب جديدة ومتطورة تواكب الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم طفل الروضة، وقد يوجه أنظارهن إلى ضرورة التعامل مع الطفل على أنه مفكر ونشط ومساعدته على التعلم وليس الحفظ.
-يفتح البحث الحالي أمام الباحثين في مرحلة رياض الأطفال آفاقاً جديدةً في مجال البحث العلمي.
-تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك للأطفال.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: واقتصرت على:

-برنامج قائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

-تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة في المجالات (المياه – الكهرباء – الطعام).

-تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف – التواصل مع الآخرين – التعاون).

الحدود البشرية : مجموعة مكونة من ٣٠ طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني (KG2) .

الحدود المكانية: روضة مدرسة الجلاء – بمدينة أسيوط.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث الميدانية في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠١٩م.

مواد البحث وأدواته:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية:

أدوات قياس:

١-قائمة بسلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة .
(إعداد/ الباحثة)

٢-بطاقة ملاحظة لسلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة .
(إعداد/ الباحثة)

٣-مقياس ترشيد الاستهلاك المصور لطفل الروضة . (إعداد/ الباحثة)

٤-بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (التعاطف – التواصل مع الآخرين – التعاون). (إعداد/ الباحثة)

أدوات تعليمية:

برنامج قائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة . (إعداد/ الباحثة)

مصطلحات البحث:

فيما يلي تعريف للمصطلحات التي يتبناها البحث الحالي إجرائياً:

١ –البرنامج Program :

عرف البرنامج في معجم المصطلحات التربوية والنفسية على أنه: مجموعة من الأنشطة والممارسات العلمية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على التعلم بالتحسن.
(شحاتة، النجار ، ٢٠٠٣، ص٧٤)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة الخبرات والمواقف التعليمية المعدة والمتمثلة في إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

٢ – إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) Share – Pair – Think :

تعرفها كوجك ،السيد ، فرماوي، أحمد، خضر، عياد، فايد (٢٠٠٨ ، ص١٤٣) بأنها: إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط، فهي توفر للمتعلم بيئة تعليمية نشطة، وتعتمد على استثارة التلاميذ للتفكير كل بمفرده، ثم يشارك كل تلميذين في مناقشة أفكارهما سوياً وذلك بتوجيه سؤال من قِبَل المعلم يستدعي التفكير ويعطي لهم الفرصة للتفكير على مستويات مختلفة.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني التي تعتمد على التعلم النشط حيث تطرح المعلمة سؤالاً على الأطفال يتعلق بإحدى الموضوعات الخاصة بترشيد الاستهلاك، فيفكر كل طفل بمفرده ،

ثم يشارك كل طفل زميله المجاور له الحوار والمناقشة فيما توصلا إليه من حلولٍ ، وفي النهاية يشارك بأفكاره مع باقي المجموعات.

٣-ترشيد الاستهلاك Rationalization of Economic :

تعرفه قبودان (٢٠٠٢ ، ص٦) بأنه: حسن استخدام الموارد المتاحة سواء كانت مرتبطة بالغذاء أو المياه أو الكهرباء أو بالملابس أو بالمسكن وعدم الاسراف في استخدامها.

كما يعرفه مزاهرة والناعور ونشيوات (٢٠٠٧ ، ص٧٨) بأنه: استهلاك ما يتوافر للأسرة من موارد متاحة ومختلفة بشكلٍ نافعٍ واقتصاديٍ بحيث يُستفاد من هذه الموارد بأقصى درجةٍ ممكنةٍ.

كما تعرفه عبد الرحيم (٢٠١٣ ،ص ٢٨) بأنه: حصول كل فرد في المجتمع على احتياجاته المثلى من السلع والخدمات دون زيادة أو نقصان، كل وفق لجنسه وعمره ونوع العمل الذي يؤديه على أن يكون ذلك في حدود الموارد المتاحة.

التعريف الإجرائي للبحث الحالي لسلوكيات ترشيد الاستهلاك بأنها: هي تلك الممارسات التي تسعى معلمة الروضة إلى إكسابها للطفل بهدف تعزيز سلوك محاربة الإهدار والاسراف لديه، وحثه على ضرورة التوفير في استهلاك الموارد الضرورية للحياة اليومية (كالماء – الكهرباء – الغذاء).

٤- المهارات الاجتماعية Social Skills :

يعرفها عبد الرحمن (١٩٩٨، ص ٤٥) بأنها: قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية نحوهم ، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة السلوكيات التي تسعى معلمة الروضة لإكسابها للطفل للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى إصدار المحيطين بالطفل تقييماتٍ إيجابيةٍ على هذه السلوكيات .

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الإجراءات التالية:

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما سلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة ؟ " يتم اتباع الآتي:

١-الاطلاع على نتائج بعض الدراسات السابقة والبحوث وأدبيات التربية التي تناولت ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة للإفادة منها في تحديد أهم سلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة.

٢-إعداد قائمة بالسلوكيات الأساسية لترشيد الاستهلاكفي مجالات (المياه – الكهرباء – الطعام) والسلوكيات الفرعية المنبثقة منها، وعرضها في صورة استبانة على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم والتوصل للقائمة في صورتها النهائية.

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما البرنامج القائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ؟ " يتم إجراء الآتي:

١-الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والبحوث وأدبيات التربية وعلم النفس التي تناولت بناء البرامج التعليمية لطفل الروضة للإفادة منها في بناء البرنامج المقترح.

٢-إعداد صورة أولية للبرنامج وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من سلامته وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين وصياغة البرنامج في صورته النهائية.

ثالثاً: للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع الذين ينصان على " ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة ؟ "، "ما فاعلية برنامج قائم على (فكر – زاوج – شارك) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ؟ " تم إجراء الآتي:

١-إعداد بطاقة ملاحظة لسلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة في ضوء ما تم التوصل إليه من خلال قائمة سلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة ، وأدبيات البحث ، ثم عرضها على السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق ، ويتحقق الهدف التي وُضِعَت من أجله .

٢-تجريب بطاقة الملاحظة على مجموعة استطلاعية وذلك لحساب صدق وثبات البطاقة.

٣-إعداد مقياس ترشيد الاستهلاك المصور ، ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق وتحقيق الهدف الذي وُضِعَ من أجله.

٤-تجريب المقياس على مجموعة استطلاعية وذلك لحساب صدقه وثباته وتحديد الزمن اللازم تطبيقه والتوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

٥-تصميم بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، وتم اختيار ثلاثة مهارات اجتماعية (التعاطف – التواصل مع الآخرين – التعاون)، والاطلاع على الأدبيات والبحوث الخاصة بالمهارات

الاجتماعية، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق وتحقيق الهدف التي وُضِعَت من أجله.
٦-بطاقة الملاحظة وتحديد الزمن اللازم لتطبيقها والتوصل إلى الصورة النهائية للبطاقة بعد ضبطها في ضوء آراء المحكمين وفي ضوء التجربة الاستطلاعية.
٧-اختيار مجموعة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال.
٨-تطبيق أدوات البحث (بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة ومقياس ترشيد الاستهلاك المصور وبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية) قبلياً على مجموعة البحث.
٩-تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على مجموعة البحث.
١٠-تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث.
١١-تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعديًا على مجموعة البحث.
١٢-رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ومن ثم تحليلها وتفسيرها للحكم على مدى فاعلية البرنامج.
١٣- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.

الإطار النظري: الأدبيات والدراسات السابقة للبحث:

المحور الأول: إستراتيجية " فكر – زاوج – شارك ":

تعريفات إستراتيجية " فكر – زاوج – شارك " :

تعتبر إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) من إستراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة ، وهي تركيبة صغيرة للتعلم التعاوني النشط (الأحمد، يوسف ، ٢٠١٠، ص١٥٣) ، وقد تم اقتراح هذه الإستراتيجية في بداية الأمر من

قبلFrank Lyman عام ١٩٨١ ، ثم طورها هو وأعوانه في جامعة ماري لاند Mary Land عام ١٩٨٥ (هندي ، ٢٠٠٢، ص١٩٣) ، وتكتسب هذه الإستراتيجيات أسسها من مراحلها الثلاث (التفكير – المزاوجة – المشاركة) لتفاعل التلميذ (المالكي ، ٢٠١٨ ، ص١٧٠). ويتم استخدامها في مختلف المراحل الدراسية بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى المراحل الأعلى وهي تعد وسيلة جيدة للمناقشات الفعالة داخل حجرة الدراسة (جابر، ١٩٩٩، ص٩١) .

ولقد ذكرت البحوث والدراسات التربوية عديداً من التعريفات لإستراتيجيات (فكر – زاوج – شارك) سيتم استعراض بعضها فيما يلي :

يعرفها الديب (٢٠٠٣ ،ص ١١١) بأنها: الطريقة التي تسمح للطلاب بالالتزام بالتفكير فردياً ، وبتفكير الجماعة الصغيرة قبل بداية طرح الإجابة لمواجهة الفصل ككل .

وتعرفها كوجك وآخرون (٢٠٠٨ ، ص١٤٣) بأنها: إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط ، فهي توفر للمتعلم بيئة تعليمية نشطة ، وتعتمد على استثارة التلاميذ للتفكير كل بمفرده ثم يشترك كل تلميذين في مناقشة أفكارهما سوياً، وذلك بتوجيه سؤال من قِبَل المعلم يستدعي التفكير ويعطي لهم الفرصة للتفكير على مستويات مختلفة.

وتعرفها جمعة (٢٠١٠ ، ص ٢٣) بأنها: طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف وإتاحة وقت أطول للتفكير أو مساعدة المتعلم للآخر، ومن خلالها يقوم التلميذ بصياغه أفكاره فردياً، ثم يشارك بهذه الأفكار تلاميذ آخرين فيحدث من خلال المشاركة تطوير وتعديل وإثراء للأفكار .

كما يعرفها (Goodman, 2010, pp 145- 151)بأنها: إستراتيجية تعتمد على نشاط المتعلمين، حيث يفكر كل متعلم في موضوع الدرس

بمفرده لمدة دقيقة ، ثم يعطي لهم وقتًا محددًا لمناقشة الإجابات مع أحد أقرانه ، وفي النهاية يطلب منهم المشاركة مع الصف كله في المناقشات .

مما سبق يتضح أن التعريفات المختلفة لإستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تتفق في النقاط المهمة التالية :

١- أنها إستراتيجية تعلم تعاوني نشط.

٢- تركز على الدور الإيجابي والنشط للمتعلم .

٣- تعمل على تعديل الأفكار وإثرائها.

٤- تكشف عن مدى معرفة المتعلم السابقة بالموضوع المطروح للمناقشة .

المسميات المختلفة لإستراتيجية (فكر- زاوج- شارك) المختلفة :

أطلق على هذه الإستراتيجية مسميات مختلفة انبثقت معظمها من خطواتها ومن تلك المسميات :

١- إستراتيجية الحل التعاوني المتعارض.

٢- إستراتيجية الهرم.

٣- إستراتيجية حل المشكلات الثنائية (الزوجية) .

٤- إستراتيجية الفرق المساعدة .

٥- إستراتيجية الحوار ذات الثلاث خطوات . (رخا ، ٢٠١٦، ص٩)

ويؤكد كلٌ من (Kruse,2009,p12) و (Funkm,2011,113) أن تلك الإستراتيجية تحتوي على جميع نشاطات الأطفال المرتبطة بالأسئلة ؛ إذ تطرح المعلمة سؤالاً يفكر فيه الأطفال بشكلٍ فرديٍ ، ثم يناقشون إجاباتهم مع شركائهم، وأخيراً يشاركون بعض هذه الإجابات مع بقية الزملاء في القاعة .

كما يؤكد محمد (٢٠١٤ ، ص٢٦) على أنها: إستراتيجية مهمة ومميزة ، يمكن استخدامها في القاعة لجميع الأطفال والمجموعات الصغيرة ،

ومناقشة جميع الأطفال في القاعة، وهو نشاط مناسب لجميع الأطفال لاستجاباتهم للسؤال أو المشكلة المطروحة عليهم من قِبَل المعلمة .

خطوات إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) :

من خلال الاطلاع على دراسة Leadlow (2001,p57) والشمري (٢٠١١ ، ص ٢٢) والعصيمي (٢٠١٧ ، ص ٤٥١-٤٥٣) وسلطوح (٢٠٢٠ ، ص ٢٠٣) يمكن عرض خطوات تطبيق الإستراتيجية مع الأطفال كالتالي :

١-**الخطوة الأولى: الاستماع Listening:** في هذه الخطوة تقوم المعلمة بعرض موضوع النشاط على الأطفال، ثم تطرح المعلمة سؤالاً أو مشكلة عليهم ، على أن تكون المشكلة تتناسب مع قدرات الأطفال وبسؤالٍ بسيطٍ ومباشرٍ.

٢-**الخطوة الثانية: التفكير Thinking:** في هذه الخطوة تطلب المعلمة من الأطفال أن يقضوا دقيقة حتى يفكر كل طفل بمفرده ، وأثناء فترة التفكير تتسم القاعة بالهدوء.

٣- **الخطوة الثالثة: المزاوجة Pairing:** عندما ينتهي الوقت الذي حددته المعلمة ، يطلب من الأطفال أن يكونوا أزواجاً ويناقش كل منهم ما فكر فيه مع الآخر ، ويتم التفاعل بين الأطفال في هذه الخطوة ، حيث يتحدثون لكي يتفق كل اثنين على إجابة السؤال أو حل المشكلة.

٤- **الخطوة الرابعة : المشاركة Shareing:** في هذه الخطوة يكون أمام المعلمة اختيارين الأول : أن تدعو المعلمة الأزواج لمشاركة أفكارهم مع جميع الأطفال في قاعة النشاط ، والثاني : أن يشارك كل زوج من الأطفال زوجاً آخر؛ ليتكون مربعًا من التلاميذ (المربع الطلابي)، وتصبح مجموعة عمل من أربعة أطفال يتحاورون ويفكرون معاً حتى يتوصلوا إلى إجابة

واحدة يتفقون على صحتها وتعرض أمام باقي المجموعات في غرفة النشاط.

ويرى البعض ضرورة تدخل المعلمة عند النقطة التي يبدأ فيها الأطفال في تكرار الإجابات نفسها وتسأل كم عدد الأزواج الذين توصلوا لنفس النتيجة ؟ وكم عدد الأزواج الذين توصلوا إلى إجابات مختلفة ؟، وتسمح لهم بعرض ما توصلوا إليه وتسجل النتائج لترشيد الوقت والجهد .

٥- الخطوة الخامسة : المراجعة Reviewing: حيث تعرض المعلمة تعليقات الأطفال وتراجعها ،وتأخذ آراء جميع الأطفال في القاعة ، وبذلك تكون الإجابات أكبر قبولاً وتصحيح الأخطاء وتعزيز الإجابات الصحيحة .

مما سبق يمكن القول أن إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) تسير وفق خطوات متتابعة بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها ، فلا تبدأ خطوة (المزاوجة) إلا عندما تنتهي خطوة التفكير، ولا تبدأ خطوة المشاركة إلا بانتهاء خطوة المزاوجة ، وهذه الإستراتيجية من ضمن الإستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم والذي يكون هو محور العملية التعليمية ، وهي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط بتوفيرها فرصاً عديدةً أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم ، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ، من أجل أن يفهموا عالمهم ، ويوسعوا مداركهم ، فيتعلمون مهارات التواصل مع الآخرين والتعاون والتعاطف والتعامل مع المشاعر والصراعات (شاهين ، ٢٠١١ ، ص ١٠٤) .

والشكل التالي يوضح خطوات إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) المستخدمة في البحث الحالي :

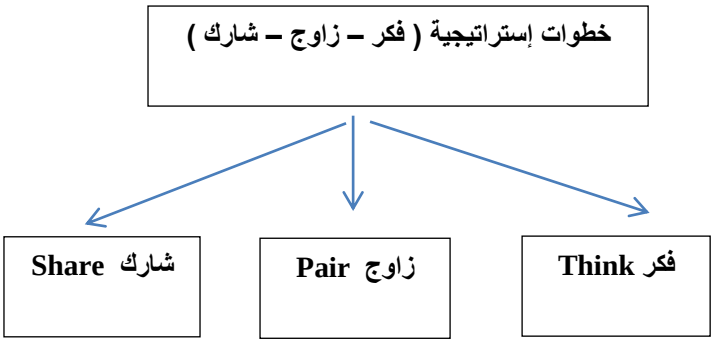

شكل (١) خطوات إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

مميزات استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) :

أكدت العديد من الأدبيات والدراسات التربوية أن إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) تتسم بالعديد من المميزات منها:

١–هي إستراتيجية سهلة الاستخدام وسريعة التطبيق ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تحضيرها، فهي ذات خطوات وتعليمات واضحة ومحددة. (Alison, 1993, pp30-35)

٢–باستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) يتعلم التلاميذ بعضهم من بعضٍ ويقومون باختبار أفكارهم في بيئةٍ تخلو من الرهبة والقلق، ومن ثم تزداد ثقة المتعلم في نفسه. (Gunter,1999,pp179-180, John, 2005, pp187-199)

٣–تتيح الفرصة للمتعلمين لكي يكونوا نشطين فاعلين في عملية تعلمهم ، فهي تجعل جميع المتعلمين يشاركون بشكلٍ فعالٍ في عملية التعلم داخل الفصل، وتنمي لديهم المهارات الاجتماعية، مما يساعد على بقاء أثر التعلم. (Susan, 2001)

٤-تعطي إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) جميع التلاميذ الفرصة لمناقشة أفكارهم معاً وهذه العملية تعتبر عملية هامة؛ لأن البيئة المعرفية عند التلاميذ تبدأ في التكون من خلال المناقشات.

٥-تتيح فرصاً للتدرب علي بعض المهارات الاجتماعية المرغوبة . (Mcloughlin,2002, pp371-388)

٦-باستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) يمكن التغلب على مشكلة – أنه وفي كثيرٍ من الأحيان – يقتصر التفاعل في الفصل على عددٍ قليلٍ من التلاميذ الذين يكونون – في العادة – هم المتفوقين نسبياً ، ويعتمد عليهم المعلم في الحوار في معظم دروسه ، بينما تتخلف غالبية التلاميذ – خجلاً أو وجلاً – عن المشاركة . (عبيد ، ٢٠٠٤ ، ص١٢١)

٧- تتميز بالمرونة ، حيث أنها تستخدم في الفصول ذات الأعداد الكبيرة . (Tanner, Allen,2002, p6)

٨-تحقيق التوازن بين الاعتماد على المجموعة مع الشعور بالمسئولية الفردية.

بالإضافة إلى تلك المزايا فقد أكدت دراسة Demirci , Duzenli, (2017 Pp63-74) ودراسة Othman , Othman , (2012 , Pp100-111 علn دور إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) بشكلٍ قائمٍ على التكنولوجيا والإنترنت في التقييم البنائي للمتعلمين ، وأيضاً في تشجيع المتعلمين على التعلم النشط وزيادة رغبتهم في ممارسة الأنشطة.

أدوار المعلمة في مميزات استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك):

لا شك أن المعلمة هي العامل الرئيسي في نجاح العملية التعليمية ، فمهما توصلنا إلى مناهج جديدة وإستراتيجيات تدريس فعالة ، لن تنجح العملية التعليمية إلا إذا وجدت المعلمة القادرة على تطبيق وتنفيذ كل هذه النظريات والخطط وكل ما هو جديد.

من هنا يرى كلٌ من السيد (٢٠١١، ص ١٨) والخالدي (٢٠١٦ ، ص٣٠) ورخا (٢٠١٦ ، ص ١٤ – ١٥) وسلطوح (٢٠٢٠، ص ٢٠٧) أن المعلمة في إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لها عدة أدوار منها:

أولاً : قبل النشاط:

١–تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من النشاط بهدف معرفة السلوك الذي ينبغي لكل طفل أن يكون قادراً على أدائه في نهاية النشاط.

٢–إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة للنشاط.

٣–تكوين المجموعات : تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات ، كل مجموعة تضم (٤ أطفالاً).

٤–إعداد بيئة التعلم أو غرفة النشاط : يجلس أطفال كل مجموعة في مواجهة بعضهم البعض حتى يحدث أكبر قدرًا من التفاعل بينهم ، وحتى يتمكنوا من تبادل الحوار والمعلومات ، ويجب أن تراعي المعلمة أن يكون كل زوج من الأزواج متجاورين ؛ وذلك لسهولة تنفيذ الخطوة الثانية من الإستراتيجية (المزاوجة).

٥–تحديد الأسئلة والمشكلات التي ستطرحها على المجموعات لمناقشتها ، وتحديد الوقت الخاص بتنفيذ كل مرحلة.

ثانياً: أثناء النشاط:

١–تطرح المعلمة على الأطفال السؤال أو المشكلة محل النقاش، ويعلن عن الوقت الذي يفكر فيه الأطفال بمفردهم ، ووقت للمناقشة الجماعية في كل خطوة بالتتابع.

٢–من الممكن مساعدة الأطفال وتقديم يد العون كأن تطرح المعلمة بعض الأفكار التي تساعدهم في حل المشكلة المطروحة كمفاتيح للحل ، حتى تضمن المعلمة أن يكون تفكير الأطفال موجهاً نحو حل المشكلة.

٣-مراقبة عمل المجموعات أثناء أدائهم للمهام المطلوبة في مراحلها الثلاث والتأكد من أنهم يتبادلون الآراء والأفكار والشرح والتوضيح.
٤-فض أي نزاع أو خلاف بين الأطفال ممن الممكن أن ينشأ ، نتيجة الاختلاف في وجهات النظر والآراء ، وتعويد الأطفال الحرية في التعبير عن آرائهم واستماع آراء الآخرين واحترامها.
٥-حث الأطفال في كل مجموعة – دائماً وبصفةٍ مستمرةٍ – على العمل معاً وبشكلٍ تعاونيٍ لإنجاز مهمتهم بسرعة وتحقيق أفضل النتائج الممكنة.
٦-إمداد المجموعات بالتغذية الراجعة عن سلوكهم أثناء العمل ، وبصورةٍ فوريةٍ كلما أمكن ذلك.

أدوار الطفل في إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك):

يختلف دور الطفل في ظل إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) عن دوره في التعليم التقليدي ، فقد تغير دوره من مجرد متلقي سلبي للمعلومة من قِبَل المعلم إلى دور المشارك النشط والباحث الإيجابي المتعاون ، فأصبح هو محور العملية التعليمية فيما يلي:

١-التفكير الفردي في حل المشكلة المطروحة من قِبَل المعلمة ، وتنشيط ما عنده من معلومات وخبرات سابقة وتوظيفها في التوصل إلى حل المشكلة.
٢-الاشتراك بفاعلية في المناقشات الثنائية والجماعية التي تهدف إلى التوصل إلى حلول وأفكار نهائية يتفق عليها جميع أفراد المجموعة.
٣-عرض كل طفل لأفكاره وآرائه ومقترحاته ومساعدة الآخرين في إنجاز المهام المطلوبة.
٤-التدريب على المهارات الاجتماعية المرغوبة كالاستماع الجيد للتعليقات وآراء الآخرين ، وممارسة المناقشة الهادئة والهادفة والالتزام بالهدوء والانضباط داخل غرفة النشاط والاستماع إلى توجيهات وإرشادات المعلمة.
(الشافعي ، ٢٠١٩ ، ص ١٤٤)

يتضح من العرض السابق لأدوار المعلمة والأطفال في ظل هذه الإستراتيجية أن المعلمة هي محرك العملية التعليمية فهي موجهة ومرشدة وميسرة لعملية التعلم ومصدر للمعرفة وليست ناقلة لها ، أما الطفل فهو محور العملية التعليمية ويقع عليه العبء الأكبر في الوصول إلى الحقائق والمعلومات وبذل الجهد لتحقيق التعلم الفعال.

المشكلات التي تعترض استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك):

رغم الأهمية التربوية لهذه الإستراتيجية في التعليم الذي أكدت عليه الدراسات العربية والأجنبية ، فإن هناك بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه التعليم بهذه الإستراتيجية يذكرها الديب (٢٠٠٦، ص ٨١):

١-سيطرة عدد من الأطفال المتفوقين والأكثر تحصيلاً على المشاركات والمناقشات.

٢-حدوث سوء تفاهم بين المتعلمين وخاصةً في مرحلتي المزاوجة والمشاركة، وذلك نتيجة الاختلاف في وجهات النظر وإصرار كلٍ على رأيه مما يتسبب في نشوب شجارًا بين الأطفال.

٣-قد لا تلتزم المعلمة بالوقت المحدد لكل خطوة من خطوات الإستراتيجية مما يؤثر على باقي الأنشطة التعليمية.

٤-مشكلة إدارة الصف حيث يمكن أن تعم الفوضى داخل غرفة النشاط وتكثر الضوضاء خاصةً في مرحلتي المزاوجة والمشاركة ، لذلك كان إلزاماً للمعلمة أن تدير صفها إدارة ناجحة بحيث تحقق الأهداف المنشودة من هذه الإستراتيجية.

٥- قد تتخلى المعلمة عن دورها في المتابعة والتوجيه أثناء المناقشات وبالتالي لا تستطيع معرفة الأفكار الخاطئة لدى الأطفال ، مما يصعب عليها تعديلها.

المحور الثاني: ترشيد الاستهلاك:

دعت الأديان جميعها إلى ترشيد الاستهلاك والاقتصاد في كل شيء ، يقول الله تعالى – بسم الله الرحمن الرحيم (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) صدق الله العظيم " الأعراف ٣١" ، وبقدر ما يهتم ترشيد الاستهلاك بتوزيع ما يتوفر في الدولة من سلع وخدمات توزيعاً عادلاً ، بحيث تتاح الفرصة لكل فردٍ الحصول على احتياجاته ، فيجب أن تتجه الدولة بكافة مؤسساتها وخاصةً المؤسسات التربوية إلى توعية الفرد بحقوقه وواجباته في عمليتي الإنتاج والاستهلاك والعمل على ترشيد الاستهلاك (الرفاعي،٢٠٠٦، ص٣٢٤).

إن الحاجة لترشيد الاستهلاك ضرورية في كل وقت ، ولا سيما في هذه المرحلة التاريخية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري وتحتاج من كل فردٍ الاستعداد لمواجهة متطلبات الحياة والتحسب للأزمات التي قد يتعرض لها المجتمع أو الأسر ، وهذا يتطلب بدوره الاهتمام بذلك منذ مرحلة الطفولة المبكرة (الأزهري،٢٠٠٢، ص٢٤).

وكثيرة هي الدعوات التي رفعت شعار " رشد استهلاكك " في الآونة الأخيرة ، وذلك نتيجة الاختلال والعجز الاقتصادي الذي بات يضرب معظم العالم والذي عكس أهمية التنشئة السليمة للأطفال والتي تتضمن إكسابهم السلوكيات المرتبطة بترشيد الاستهلاك (عبد الرحيم ، ٢٠١٢ ، ص ٢٩) .

وتشير الدراسات إلى أن الأنماط الاستهلاكية متأصلة لدى الفرد منذ الصغر بالممارسة اليومية ، وعليه فإن التربية السليمة تعمل على إكساب الأطفال سلوكيات ترشيد الاستهلاك من خلال غرس معارف وقيم وممارسات سلوكية من خلال نشر الوعي بين الأطفال في مراحلهم الأولى ،

فقد أشارت دراسة جابر (٢٠٠٢) إلى تأثير تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل على تحمله المسئولية فيما بعد ، كما توصلت دراسة قنديل(٢٠٠٢) إلى فعالية تصميم وبناء وحدة لتنمية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة في دول الخليج العربي ، بينما أشارت دراسة حميدة (٢٠٠٤) إلى تحسين السلوك الإنفاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال البرامج الإرشادية الموجهة لهم. وأكدت دراسة ربيع و عبده (٢٠٠٦) على تأثير استخدام المسرح في ترشيد السلوك الشرائي للطفل من خلال مفاهيم (البيع والشراء)، وأشارت دراسة واصف ونجم (٢٠١٤) إلى أثر برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة على سلوكه الاستهلاكي، وتوصلت دراسة نسيم (٢٠١٥) على فاعلية برنامج لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة، كما أشارت دراسة صفوت (٢٠١٧) إلى أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة محمد (٢٠١٩) التي توصلت إلى فاعلية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك (سلوك ترشيد تنظيم الوقت – سلوك ترشيد استغلال أدوات اللعب – ترشيد الاستهلاك في الغذاء – ترشيد الاستهلاك نحو البيئة الطبيعية – ترشيد الاستهلاك نحو الأجهزة التكنولوجية الإلكترونية لدى طفل الروضة).

وفي هذا الإطار أشارت دراسة (Stuer, 2005, pp92-95 Meszaros,)، على أنه يمكن استخدام العديد من الإستراتيجيات لتعليم سلوكيات الترشيد من خلال إشراك الأطفال في أنشطة تمثيل الدور بما يساعدهم على معرفة أهمية ترشيد الإستهلاك.

مما سبق يتضح لنا أهمية تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة .

جوانب ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة:

يشتمل ترشيد الاستهلاك جوانب عديدة اختارت الباحثة أهمها والذي يتناسب مع طفل الروضة وهي :

أ – ترشيد استهلاك المياه :

يعتبر ترشيد استهلاك المياه من المواضيع الحيوية التي تشغل الرأي العام العالمي ولا ينبغي تجاهلها ، وهي مسئولية الجميع للحفاظ على الموارد الطبيعية وممارسة الأساليب الحضارية في التعامل مع المياه ، وتكييف العادات اليومية مع الحلول العملية التي تقدمها الدراسات العلمية في هذا المجال ، يوماً بعد يومٍ تزداد كميات استهلاك المياه لدى المواطنين كافة لأغراض الشرب والغسيل والاستحمام والسباحة وغيرها من الاستخدامات اليومية الضرورية (عبد الرحمن ، ٢٠١٨، ص١٨) .

وتشير بعض الدراسات إلى أن هناك إسراف في استخدام المياه في الأغراض المنزلية إذ يصل معدل الاستهلاك في بعض الأحيان ثلاثة أضعاف الاحتياجات الفعلية، ويعد إهمال صيانة المحابس والصنابير وصناديق الطرد في مراحيض المنزل عاملاً رئيسياً في رفع معدل هذا الاستهلاك، إذا قد تصل كمية المياه المهدرة نتيجة لذلك إلى نحو (١٠٠ م٣) سنوياً من المنزل الواحد (قنديل ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٦) .

ومع تزايد الطلب العالمي على المياه لتلبية احتياجات مشروعات التنمية الإقتصادية بجوانبها الزراعية والحيوانية والصناعية والتجارية بدت الحاجة ملحة لترشيد استهلاك المياه ، والعمل على ابتكار أساليب متنوعة للحد من كمية الماء المهدر في الاستخدامات المختلفة. (آل الشيخ، ٢٠١١، ص٧٦)

ويذكر حسونة (٢٠١٤ ، ص٤) أن هناك بدائل ينبغي على المعنيين ببرامج ترشيد استهلاك المياه طرحها للمناقشة والبحث كتفحص شبكات

المياه لتحديد مواقع الرشح والتسرب ، الاقتصاد في ري النباتات ، دراسة سياسات تسعير المياه ، الاهتمام بأساليب أو أجهزة قياس الاستهلاك.

ولذا يرى المهتمون بالمياه أن هناك حاجة ملحة لإيجاد ما يمكن تسميته " الضمير " أو الالتزام الذي يتعلق بالماء ، ويقع على البرامج التربوية عبء إيجاد هذا " الضمير " أو الالتزام لدى الناشئة ، ولذا فإن تضمين قضايا ترشيد استهلاك المياه في المناهج الدراسية أصبح جانباً مهما من هذه المناهج .(الرسلان، ٢٠١٨، ص١٢٤)

وتنطلق البرامج التربوية المتعلقة بتشجيع ترشيد استهلاك المياه من اعتقاد بأن ما يتعلمه الأطفال في الروضة والمدرسة يمكن أن يسهم مستقبلاً في ممارسة سلوك مناسب تجاه المياه ، الأمر الذي قد يمكن من تجنب مشكلات نقص المياه (الدمياطي ، ٢٠٠٩ ،ص ١٥؛ فرج الله ، ٢٠٠٩ ، ص١١٤).

أهداف ترشيد استهلاك المياه :

١- الاستخدام الأمثل للمياه بحيث يؤدي إلى الاستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف الممكنة في جميع المجالات.

٢- توعية المستهلك بأهمية المياه باعتبارها أساس التنمية المستدامة .

٣- العمل على تغيير الأنماط والعادات الاستهلاكية اليومية بحيث يتسم السلوك الاستهلاكي للأفراد والأسر بالتعقل والاتزان (سويلم ، ٢٠٠٢ ، ص٤٣).

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من السلوكيات الهامة والتي تقترحها لتنمية السلوك الترشيدي للمياه عند الطفل وهي :

١- عدم فتح صنبور المياه أثناء تنظيف الأسنان واستخدام كأس به ماء نظيف متجدد .

٢- عدم الانشغال بأي نشاطٍ عند استخدام صنبور المياه كالرد على التليفون أو فتح الباب مثلاً .
٣- ترشيد استهلاك المياه عند الاستحمام.
٤- عدم رمي زجاجات المياه وبها بعض المياه.
٥- إغلاق الصنبور بعد استخدامه جيداً .
٦- ري النباتات بالرشاش .
٧- الاقتصاد في المياه عند الوضوء.
٨- ري النباتات عندما تجف التربة .
٩- ري النباتات في الصباح الباكر أو وقت الغروب .
١٠- الاستفادة من الماء الزائد عن الحاجة في سقي النباتات والحيوانات .

ب – ترشيد استهلاك الكهرباء :

أن للكهرباء أهمية في حياة الأفراد ونهضة المجتمعات لأنها تمثل من أهم قطاعات الخدمات باعتبارها مصدرًا من أهم مصادر الإنتاج والتنمية ، ويُقصد بترشيد استهلاك الكهرباء الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربية المتوفرة واللازمة لتشغيل الأجهزة والأدوات والمنشآت دون المساس بكفائه الأجهزة والمعدات المستخدمة ويهدف ترشيد استهلاك الكهرباء إلى تخفيض قيمة فاتورة الاستهلاك والمشاركة الفعالة مع شركة الكهرباء لاستمرار الخدمة الكهربائية بكفاءة عن طريق تخفيض الأحمال الزائدة (إبراهيم،٢٠١٠، ص١٥).

ويتمثل ترشيد استهلاك الكهرباء لدى طفل الروضة في عدم الإسراف في استخدام الإضاءة أو الأجهزة الكهربائية والمنتشرة بالمنازل (إبراهيم،٢٠١٠ ، ص ١٣٨ ؛ قبودان ، ٢٠٠٢ ، ص١٠).

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من السلوكيات الهامة والتي تقترحها لتنمية السلوك الترشيدي للكهرباء عند الطفل وهي :

١- عدم استخدام الإضاءة نهاراً .
٢- تعويد الأبناء على التجمع في غرفة المعيشة .
٣- عدم تشغيل الأجهزة الكهربائية في وقتٍ واحدٍ.
٤- التأكد من غلق باب الثلاجة بعد استخدامها.
٥- تحديد المراد أخذه من الثلاجة قبل فتحها.
٦- غلق باب الغرفة جيداً عند تشغيل المكيف.
٧- عدم الانشغال بأي نشاطٍ أثناء مشاهدة التليفزيون.
٨- عدم إضاءة الغرفة بالكامل.

جـ - ترشيد استهلاك الطعام :

يعد ترشيد استهلاك الغذاء هو محاولة الحد من الاستهلاك والاستخدام الأمثل للموارد الغذائية لتحقيق أفضل استفادة ًممكنةً وعدم الإسراف في الاستخدام وتقليل الفاقد منها بقدر المستطاع ، وحصول كل فرد على احتياجاته الغذائية ، وقد أوصت اليونسكو بأهمية نشر الوعي الغذائي وتضمينه في جميع مرحل التعليم كأحد الحلول العلمية لمشكلات التغذية ، ولا يعني ترشيد الاستهلاك في الغذاء تقليل الاستهلاك، وإنما الاستعمال الأمثل للوصول إلى الهدف المطلوب ، ويجب تعيلم الطفل التركيز على نوعية الغذاء وليس الكمية ، فضلاً عن الالتزام بوجبات استهلاك الطعام في مواعيدها وبيان مخاطر الأطعمة المكشوفة وتجنب استهلاكها وضرورة التركيز على اختيار طعام متكامل من حيث العناصر الغذائية والمناسب لاحتياجات الجسم ليحميه من سوء التغذية .(الدياسطي، صقر،٢٠١٨، ص٢٥٣)

ولا جدال في أن البُعد عن ترشيد الاستهلاك في الغذاء يوقع المجتمع في المهالك ، فالسلوك الاستهلاكي إذا إنحرف في طريق الإسراف وزادت المبالغة في طلب السلع والخدمات فسوف يعجز الإنتاج عن تلبية الطلب على السلع والخدمات فيختل التوازن بين الإنتاج والاستهلاك(واصف، نجم ، ٢٠١٤ ، ص ٨٨) .

وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب ، فقد قامت دراسة علي (٢٠٠٨) بإعداد برنامج للثقافة الغذائية من خلال مسرح العرائس وأكدت الدراسة على أهمية تقديم الثقافة الغذائية لطفل الروضة، ودراسة (المليجي ، ٢٠٢٠)، أكدت على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الثقافة الصحية ، كما قامت المجلة الصحية للأطفال (Healthy K. I.D. S. newsletter,2003) ، والتي تصدرها هيئة الرعاية الصحية للطفل بتقديم أعدادٍ خاصةٍ من المجلة عن الغذاء ومعلومات عن العادات الغذائية السيئة منها تناول الطعام بكثرةٍ ، كما قدمت المجلة معلومات عن ترشيد استهلاك الغذاء.

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من السلوكيات الهامة والتي تقترحها لتنمية السلوك الترشيدي للطعام عند الطفل وهي :

١- يأخذ من الطعام ما يكفيه فقط أو قدر احتياجه.
٢- يتجنب إلقاء الطعام الزائد في سلة المهملات.
٣- يعطي الطعام الفائض عن حاجته للمحتاجين.
٤- تجنب الأفراط في الشبع وتناول الطعام باعتدالٍ وبدون إسرافٍ.
٥- حفظ باقي الطعام في الثلاجة.
٦- يحافظ على تناول الوجبات الرئيسية فقط (فطار – غذاء – عشاء) .
٧- تجنب تناول الطعام أثناء مشاهدة التليفزيون.

٨- تجنب وعدم التأثير بإعلانات المرجوة للأطعمة .
٩- يعرف تاريخ صلاحية الأطعمة وانتهائها.

المحور الثالث: المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الفرد ، وهي مرحلة حاسمة وأكثر تأثيراً في السمات والخصائص الشخصية للفرد مقارنةً بمراحل العمر الأخرى ، كما أنها تعتبر من أكثر المراحل من حيث التأثير على جوانب النمو المختلفة ، والتي من أهمها الجانب الاجتماعي، وتحديداً مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل، والتي تمكنه من التواصل الفعال مع أفراد المجتمع المحيط.

ولقد حاز موضوع المهارات الاجتماعية على مكانةٍ كبيرةٍ في حياة الأفراد، مما لفت انتباه الباحثين والدارسين لدراسة تلك المهارات ، والأطفال الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية يتصفون بأنهم غير حساسون وغير مبالون بالآخرين ، ويسهل استثارة غضبهم ، وذلك نظراً لفشلهم في الشعور بالآخرين ، وتوصلت عديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الصعوبات التي يقابلها الأفراد في مواقف التفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة وبين تلك الصعوبات في الرشد، مثل الشعور بالقلق والاكتئاب، وفي الحالات الشديدة فإن التفاعل الاجتماعي غير المناسب قد يؤدي في النهاية إلى رفض اجتماعي كامل للفرد.
(Segrin , Flora, 2000, pp 489-514; Plummer, Serrurier, 2008)

كما أن من خصائص الطفل صاحب المهارة الاجتماعية أنه يحترم مشاعر الآخرين ، ويشارك في الأنشطة المدرسية ، ويبادر بالمشاركة والحديث ، ويكوِّن أصدقاء بسهولة ، ويتميز بالقدرة على التحدث والاستماع

الجيد للآخرين ويتبع التعليمات المدرسية ، ويتقبل اقتراحات زملائه (كاظم ورحيم ، ٢٠١٣ ، ص ٥١).

وقد عرفها عبد الرحمن (١٩٩٨) بأنها: قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية نحوهم ، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

وعرفها فرج (٢٠٠٣) بأنها: قدرة الفرد على أن يعبر بصورةٍ لفظيةٍ وغير لفظيةٍ عن مشاعره وانفعالاته وآرائه وأفكاره للآخرين ، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه للرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم ، ويفسرها على نحوٍ يسهم في توجيه سلوكهم حيالهم ، وأن يتصرف بصورةٍ ملائمةٍ في مواقف التفاعل الاجتماعي ، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها ، ويعدله بما يساعد على تحقيق أهدافه.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: قدرة الطفل على التكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة وقدرته على التفاعل مع المحيطين به بنجاحٍ، والتعبير عن مشاعره السلبية والإيجابية بأسلوبٍ مناسبٍ وضبط انفعالاته.

وقد تم اختيار ثلاث مهارات اجتماعية لطفل الروضة في هذا البحث هي (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

(أ) التعاطف Empathy :

وتعرف بأنها القدرة على تمييز وإدراك مشاعر الآخرين بما في ذلك الحالة المزاجية لهم واعتقادهم ورغباتهم بحيث يضع نفسه مكان الآخرين فيدرك وجهات نظرهم ويشعر بمشاعرهم (قطامي، اليوسف،٢٠١٠،ص٢٦).

ولا شك أن السلوك التعاطفي بين الأطفال يؤدي إلى تنمية روح التواصل ومعاني الرحمة والإيثار والتعاون لدى الطفل ، وفي المحصلة النهائية يضفي التعاطف على سلوك الإنسان إنسانيته(حسونة، ٢٠٠٧،ص ٤٣) .

لذا فإن على المعلمة في الروضة الاهتمام بتنمية التعاطف لدى الأطفال من خلال الرحلات والزيارات للمرضى ودار المسنين ، كما يمكن تقديم أنشطة من خلال مسرح العرائس والقصص المصورة وأفلام الفيديو وذلك بتقديم قصص وحكايات تتضمن نماذج للتعاطف يقلدها الطفل (حسونة ، ٢٠٠٣ ، ص ص٨ – ٩).

(ب) التواصل مع الآخرين Communication with other :

تعرفه قاسم (٢٠٠٩، ص ٢٧) بأنه: عملية تسمح للأفراد بتبادل المعلومات بعدة طرقٍ بحيث يستخدم جميع الأطراف المشاركين فيها لغة مشتركة متبادلة بما في ذلك اللغة الشفهية وغير الشفهية كلغة الجسد ولغة الإشارة.

وتشمل مهارة التواصل مع الآخرين إشراك الآخرين في المحادثة والمحافظة على الصداقات والتغلب على الصراع ، وتتضمن المهارات غير اللفظية كالابتسامة والإيماء بالرأس والاتصال البصري وتنمية مهارة الإنصات.

(جـ) التعاون Collaboration :

يعرفه قطامي واليوسف (٢٠١٠، ص ٢٧) بأنه: عملية تفاعلية تحدث بين إثنين أو أكثر يعملون معاً في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وهي لا تتطلب وجود قائد بالضرورة.

ويمكن للمعلمة أن تساعد الأطفال على تنمية التعاون من خلال:

- مساعدة الأطفال على فهم التعليمات والقوانين التي تضبط السلوك وتنظمه.
- مساعدة الأطفال على تحديد أسباب الصراعات والبدائل المناسبة لحلها ، وذلك من خلال مناقشة قيمة المشاركة والتعاون والتفاوض.
- خلق بيئة تعليمية تحفز الأطفال على التعاون والرعاية والمشاركة.
- التأكد من أن الطفل يعي جيداً ما يتضمنه مفهوم التعاون ، وذلك من خلال توضيح أهمية التعاون، وأهمية اشتراك أكثر من شخصٍ في إنجاز العمل وتوضيح ذلك بمثال عملي.

أهمية المهارات الاجتماعية:

تكمن أهمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي بتحقيق الفائدة على نطاق واسع (للأطفال والآباء والمعلمين، والجميع)، وتتمثل تلك الأهمية فيما يلي:

١-تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الأطفال.

٢-تفيد المهارات الاجتماعية في التغلب على مشكلات الأطفال وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة.

٣-يساعد اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها ، وتحقيق إشباع لحاجتهم النفسية.

٤-يساعد إكساب المهارات الاجتماعية على تحقيق قدرٍ كبيرٍ من الاستقلال الذاتي ، والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ ، كما وتمنحهم الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين بالأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم الذهنية والجسمية.

٥- تعد المهارات الاجتماعية ضرورية لكل نشاطٍ يقوم به الطفل ، إذ أنها تغير سريان النشاط وتمكن من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والكبيرة والحركية (حسين ، ٢٠٠١ ، ص ٤٣).

فروض البحث:

١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور لصالح التطبيق البعدي .

٢-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لصالح التطبيق البعدي.

٣-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .

٤-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور لصالح التطبيق البعدي.

٥-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لصالح التطبيق البعدي.

٦-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

٧- يوجد فاعلية لاستخدام البرنامج في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث وتصميمه التجريبي :

حيث تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة one group ذات القياس القبلي والبعدي ، بحيث تخضع المجموعة للمعاملة التجريبية وهي تطبيق البرنامج المقترح ، على أن يسبق ذلك قياسًا قبليًا لأداء المجموعة عينة البحث ، ثم قياسًا بعديًا بعد تطبيق البرنامج ، ثم يحسب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي ومعرفة الدلالة الإحصائية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني من روضة مدرسة الجلاء التابعة لإدارة أسيوط التعليمية وعددهم ٣٠ طفلاً و طفلةً واختارت الباحثة عينة البحث بصورةٍ عمديةٍ.

وقد تم اختيار الباحثة لروضة مدرسة الجلاء في تطبيق البرنامج لعدة أسباب منها:

١-تفاهم إدارة الروضة مع الباحثة في تقديم الدعم المناسب لتحقيق الغرض من البحث ، وذلك من خلال السماح للباحثة بالتطبيق في معظم أيام الأسبوع.

٢-تفاهم ادارة الروضة لتوفير مكان خاص للباحثة لتطبيق البرنامج.

٣-تمثل الروضة مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط ، وأيضاً تابعة لوزارة التربية والتعليم وليست تجريبية أو خاصة ، لذلك تكون عينة البحث ممثلةً لغالبية اطفال الروضة وإمكانية تعميم نتائج البحث.

٤-قرب الروضة من مكان عمل الباحثة (جامعة أسيوط) ، وذلك لتسهيل نقل الوسائل المستخدمة في أنشطة البرنامج .

خطوات إجراء التجربة:

للإجابة عن أسئلة البحث الفرعية واختبار صحة فروضه ، يسير البحث في الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة سلوكيات ترشيد الاستهلاك اللازم تنميتها عند الأطفال:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالسلوكيات الخاصة بترشيد الاستهلاك المراد تنميتها عند أطفال الروضة ، وذلك بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي اهتمت بترشيد الاستهلاك، كما تم الاستفادة من الخلفية النظرية للبحث الحالي.

١-الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد سلوكيات ترشيد الاستهلاك اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة.

-تحديد محتوى القائمة في صورتها الأولية من ثلاثة مجالات (ترشيد استهلاك المياه – ترشيد استهلاك الكهرباء – ترشيد استهلاك الطعام)، وكل مجال يقابله مجموعة من السلوكيات.

٢-صياغة مفردات القائمة:

تم صياغة مفردات القائمة من خلال مجالات ترشيد الاستهلاك، وقد روعي أن تكون واضحةً ، كما روعي فيها ارتباط السلوك بالمجال المقابل له.

٣-عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين:

للتأكد من مدى ملائمة المجالات والسلوكيات الخاصة بترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، تم استطلاع رأي السادة المحكمين حول القائمة لإبداء الرأي في مدى سلامة صياغة السلوكيات وتم الأخذ بنسبة (٩٠%)، مما أشار المحكمين بتعديله لبعض الصياغات في بعض السلوكيات ، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً : إعداد بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة:

تعد بطاقة ملاحظة من أدوات التقييم المناسبة لجمع معلومات عن الطفل، ولما كانت البحث الحالي يهتم بتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة ، فقد كان من أهم أهدافها تحديد مستوى التحسن في أداء أطفال الروضة لسلوكيات ترشيد الاستهلاك والميزة الرئيسية لبطاقة الملاحظة في أنها تطلعنا على حقيقة السلوك دون تزييف و أيضًا زيادة في صدق ثبات المقياس المصور.

وقد مر بناء البطاقة بالخطوات التالية:

١-الهدف من إعداد البطاقة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء طفل الروضة الفعلي لسلوكيات ترشيد الاستهلاك قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح ، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تلك السلوكيات لطفل الروضة بعد تدريبه عليها.

٢-بناء بطاقة الملاحظة:

جاءت بطاقة الملاحظة بنفس مكونات قائمة سلوكيات ترشيد الاستهلاك في صورتها النهائية ، وقد احتوت البطاقة على عدد (٣ سلوكيات أساسية) ترتبط بكل منها مجموعة من السلوكيات الفرعية.

١-محور ترشيد استهلاك المياه و يتكون من (٩) عبارات فرعية.
٢- ترشيد استهلاك الكهرباء و يتكون من (٨) عبارات فرعية.
٣-ترشيد استهلاك الطعام و يتكون من (٧) عبارات فرعية.

وقد راعت الباحثة في إعداد بطاقة الملاحظة:

١-تحديد السلوكيات الأساسية المراد ملاحظتها.
٢-تحليل كل سلوك رئيسي وأساسي إلى مجموعة من السلوكيات الفرعية.
٣-أن تصف عبارات البطاقة أداءات يمكن التحقق منها.
٤-ألا تحتوي العبارات على أدوات نفي بقدر المستطاع.
٥-أن تكون العبارات واضحةً وقصيرةW.

بعد أن تمت صياغة عبارات البطاقة ، ثم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة من خلال ثلاث مستويات تقدير (دائماً – أحياناً – أبداً) وتعطي ٣ درجات في حالة اختيار دائماً ، ودرجتان في حالة اختيار أحياناً ، ودرجة واحدة في حالة اختيار أبداً.

٣-الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك:

أ-الاتساق الداخلي للبطاقة Internal Consistency :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبُعد، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للبطاقة وذلك بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك

ترشيد استهلاك المياه		ترشيد استهلاك الكهرباء		ترشيد استهلاك الطعام	
الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد
١	٠,٣٩٦	١	٠,٦٣٠	١	٠,٣٤٦
٢	٠,٥٣٤	٢	٠,٦٤١	٢	٠,٥٢٥
٣	٠,٥٨٦	٣	٠,٥٧٩	٣	٠,٣٩٢
٤	٠,٤٩١	٤	٠,٥٨٢	٤	٠,٥٥٦
٥	٠,٥١٢	٥	٠,٥٢٩	٥	٠,٦٤١
٦	٠,٥٣٩	٦	٠,٤٩٩	٦	٠,٤٩٨
٧	٠,٥٠٩	٧	٠,٦٤٤	٧	٠,٤٧١
٨	٠,٥١٢	٨	٠,٥٧٤		
٩	٠,٤٩٥				
الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة = ٠,٤١٦		الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة = ٠,٥٢٧		الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة =٠,٥٠٩	
جميع قيم معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)					

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع أبعادها، وهذا يعني تحقق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك.

ب-صدق البطاقة:

الصدق المنطقي (صدق المحكمين) :

للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات على آراء المحكمين.

الصدق التمييزي:

أخذت الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان–ويتني" في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢)

الصدق التمييزي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك

	بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك	المجموعة العليا (ن=١٥)		المجموعة الدنيا (ن=١٥)		قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١	ترشيد استهلاك المياه	٢٠	٣٠٠	١١	١٦٥	٢,٩٢	٠,٠١
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	٤,٧٨	٠,٠١
٣	ترشيد استهلاك الطعام	١٩,٤	٢٩١	١١,٦	١٧٤	٢,٦١	٠,٠١
	الدرجة الكلية للبطاقة	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	٤,٨٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك، مما يدل على الصدق التمييزي للبطاقة.

ج-ثبات البطاقة:

١) الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) طفلاً وطفلةً وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات (باستخدام معادلة ألفا كرونباخ) لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك

	بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
١	ترشيد استهلاك المياه	٩	٠,٧٢٦
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	٨	٠,٧٨١
٣	ترشيد استهلاك الطعام	٧	٠,٧٣٧
	المقياس ككل	٢٤	٠,٨١٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠,٧)، مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك.

٢) الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، تم تطبيق بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك استطلاعية قدرها (٦٠) طفلاً وطفلةً، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة فبلغت قيمته

(٠,٨٢٧) وهي قيمة أكبر من (٠,٧)، مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك.

ثالثاً : مقياس ترشيد الاستهلاك المصور لطفل الروضة:

تم بناء المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١-هدف المقياس إلى تحديد مهارة الطفل في تخير السلوك الصحيح الذي يتفق مع مباديء ترشيد الاستهلاك(الماء- الكهرباء – الطعام).
٢-الاطلاع على بعض المراجع والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس السلوك لدى طفل الروضة.
٣-إعداد مواقف المقياس في ضوء السلوكيات المرتبطة بكل موقفٍ والتي أجمع عليها المحكمون.

وفي ضوء ما سبق تم وضع (١٥) موقفًا خاصاً بالسلوكيات المرتبطة بترشيد استهلاك المياه ، و (١٢) موقفًا خاصاً بالسلوكيات المرتبطة بترشيد استهلاك الكهرباء ، (٧) مواقف خاصةً بالسلوكيات المرتبطة بترشيد استهلاك الطعام. والمقياس ككل يشمل على (٣٤) موقفًا وكل عبارة أسفلها بديلين تمثل كل منها سلوكًا يختار الطفل منها السلوك الصحيح ، وقد روعي في مفردات المقياس ما يلي:

-أن تكون مرتبطةً بالسلوكيات التي حددت.
-أن تكون مرتبطةً بواقع الطفل.
-أن تكون البدائل التي يتضمنها كل موقف واضحةً بالنسبة للطفل.
-أن يحتوي كل موقف على (٢) بديل فقط ؛ وذلك لمراعاة خصائص الطفل في هذه المرحلة.

٤-طريقة تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتحديد الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح بحيث تعرض الموقف على الطفل ، وعليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف ويتم تقدير درجات المقياس على النحو التالي:
يحصل الطفل على درجة واحدة فقط للإجابة الخطأ ، ودرجتان إذا كانت الإجابة صحيحةً ، وصفر إذا أجاب إجابةً خاطئةً.
وبلغ العدد الكلي للأسئلة (٣٤) موقفاً رئيسياً ويتضمن (٦٨) مفردةً فرعية.

٥-الخصائص السيكومترية لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور:

أ-الاتساق الداخلي للمقياسInternal Consistency :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبُعد، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف درجة البُعد من الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور:

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور

ترشيد استهلاك المياه		ترشيد استهلاك الكهرباء		ترشيد استهلاك الطعام	
الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد
١	٠,٤٦٨	١	٠,٤٤١	١	٠,٤٢٩
٢	٠,٦٤٩	٢	٠,٤٨٥	٢	٠,٥٢٤

ترشيد استهلاك المياه		ترشيد استهلاك الكهرباء		ترشيد استهلاك الطعام	
الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد
٣	٠,٤٥١	٣	٠,٦٢٥	٣	٠,٣٦٢
٤	٠,٣٧٦	٤	٠,٦٢٩	٤	٠,٥٤٨
٥	٠,٤٧١	٥	٠,٤٥٢	٥	٠,٦٠٦
٦	٠,٤٠٥	٦	٠,٥٧١	٦	٠,٥٨٨
٧	٠,٤٠٣	٧	٠,٣٦٠	٧	٠,٥٢٦
٨	٠,٣٩٠	٨	٠,٤٧٢		
٩	٠,٤٩٩	٩	٠,٤٢٣		
١٠	٠,٣٧٤	١٠	٠,٥٠٥		
١١	٠,٤٧٧	١١	٠,٤٥٩		
١٢	٠,٣٧٩	١٢	٠,٤٥٤		
١٣	٠,٥٢٧				
١٤	٠,٤٤٣				
١٥	٠,٥١٢			الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس =٠,٥٤٧	
الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس = ٠,٥٢٩		الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس = ٠,٦١٩			
جميع قيم معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)					

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع أبعادها، وهذا يعني تحقق الاتساق الداخلي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور.

ب-صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

الصدق المنطقي (صدق المحكمين) :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين؛ وذلك بهدف التأكد من مناسبة مفرداته وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها وإضافة مفردات من الضروري إضافتها.

الصدق التمييزي:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

الصدق التمييزي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور

	مقياس ترشيد الاستهلاك المصور	المجموعة العليا (ن=١٥)		المجموعة الدنيا (ن=١٥)		قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١	ترشيد استهلاك المياه	٢١,٦	٣٢٤	٩,٤	١٤١	٣,٩١	٠,٠١

٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	٤,٧١	٠,٠١
٣	ترشيد استهلاك الطعام	١٩,٦٧	٢٩٥	١١,٣٣	١٧٠	٢,٦٣	٠,٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	٤,٧٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ج-ثبات المقياس:

١) الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس ترشيد الاستهلاك المصور باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس ترشيد الاستهلاك المصور على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) طفلاً وطفلةً وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات (باستخدام معادلة ألفا كرونباخ) لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور

	مقياس ترشيد الاستهلاك المصور	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
١	ترشيد استهلاك المياه	١٥	٠,٧١٤
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	١٢	٠,٧٩٦
٣	ترشيد استهلاك الطعام	٧	٠,٧٢٤
	المقياس ككل	٣٤	٠,٧٨٥

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠,٧)، مما يدل على ثبات مقياس ترشيد الاستهلاك المصور.

٢) الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس ترشيد الاستهلاك المصور باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، تم تطبيق مقياس ترشيد الاستهلاك المصور على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) طفلاً وطفلةً وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته (٠,٨٢٠) وهي قيمة أكبر من (٠,٧) مما يدل على ثبات مقياس ترشيد الاستهلاك المصور.

رابعاً – إعداد بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

تعد الملاحظة أداة أساسية يمكن من خلالها التعرف على الجدوى الفعلية لأي برنامج دراسي ، حيث يتبين مدى تحقيق أهداف البرنامج ، فالملاحظة هي نوع من القياس ووسيلة أساسية له في آن واحد.

١-الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة من التحقق من اكتساب أطفال الروضة لبعض المهارات الاجتماعية قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح ؛ وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات لأطفال الروضة بعد تدريبهم عليها.

٢- بناء بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة بناءًا على المهارات التي تم تقديمها في البرنامج المقترح، وقد احتوت البطاقة على عدد (٣) مهارات أساسية ترتبط بكل منها مجموعة من المهارات الفرعية وهم:

١-مهارة التعاطف واشتملت على (٩ مهارات فرعية).
٢-مهارة التواصل مع الآخرين واشتملت على (٨ مهارات فرعية).
٣-مهارة التعاون واشتملت على (٩ مهارات فرعية).

وقد راعت الباحثة في إعداد بطاقة الملاحظة:

١-تحديد المهارات الاجتماعية الأساسية المراد ملاحظتها.
٢-تحليل كل مهارة أساسية إلى مجموعةٍ من المهارات الفرعية.
٣-أن تصف عبارة البطاقة أداءات يمكن التحقق منها.
٤-ألا تحتوي العبارات على أدوات نفي بقدر المستطاع.
٥-أن تكون العبارات واضحةً وقصيرة.

بعد أن تمت صياغة عبارات البطاقة ، تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة من خلال ثلاث مستويات تقدير (دائماً – أحياناً – أبداً) وتعطي ٣ درجات في حالة اختيار دائماً ، ودرجتان في حالة اختيار أحياناً ، ودرجة واحدة في حالة اختيار أبداً.

٣-الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية:

أ-الاتساق الداخلي للبطاقة Internal Consistency :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبُعد، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للبطاقة وذلك بعد حذف درجة البُعد من الدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية:

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية

مهارة التعاطف		مهارة التواصل مع الآخرين		التعاون	
الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد
١	٠,٣٧٩	١	٠,٣٧٤	١	٠,٥٨٠
٢	٠,٣٧٩	٢	٠,٤٠٠	٢	٠,٥٥٤
٣	٠,٤٩٦	٣	٠,٤٦٦	٣	٠,٣٥١
٤	٠,٤٢٠	٤	٠,٣٤٦	٤	٠,٦٥٠
٥	٠,٦٠٥	٥	٠,٥٧١	٥	٠,٤٤١
٦	٠,٦١١	٦	٠,٥٣٨	٦	٠,٥١٢
٧	٠,٥٨١	٧	٠,٦٥٣	٧	٠,٦٤٤
٨	٠,٤٤٤	٨	٠,٤١٩	٨	٠,٥٧٦
٩	٠,٤٢١			٩	٠,٦٣٢
الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة = ٠,٤٧٠**		الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة = ٠,٥٦٩**		الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة = ٠,٤٨٤**	
جميع قيم معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع أبعادها، وهذا يعني تحقق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية.

ب-صدق البطاقة:

الصدق المنطقي(صدق المحكمين):

للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات على البطاقة بناءًا على آراء المحكمين وتمثلت التعديلات فيما يلي:

١-إعادة صياغة وتعديل بعض المفردات.

٢- إلغاء وتعديل بعض العبارات.
٣-حذف بعض المفردات المكررة.

الصدق التمييزي:

أخذت الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨)

الصدق التمييزي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية

	بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية	المجموعة العليا (ن=١٥)		المجموعة الدنيا (ن=١٥)		قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١	مهارة التعاطف	٢٢,٢	٣٣٣	٨,٨	١٣٢	٤,٢٣	٠,٠١
٢	مهارة التواصل مع الآخرين	٢١,٧٣	٣٢٦	٩,٢٧	١٣٩	٣,٩٤	٠,٠١
٣	التعاون	٢١,٦٣	٣٢٤,٥	٩,٣٧	١٤٠,٥	٣,٨٧	٠,٠١
الدرجة الكلية للبطاقة		٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	٤,٧٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية، مما يدل على الصدق التمييزي للبطاقة.

ج-ثبات البطاقة:

٢)الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) طفلاً وطفلةً وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات الثبات (باستخدام معادلة ألفا كرونباخ) لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية

	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
١	مهارة التعاطف	٩	٠,٧٨١
٢	مهارة التواصل مع الآخرين	٨	٠,٧٢٩
٣	التعاون	٩	٠,٧٧٣
	البطاقة ككل	٢٦	٠,٧٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠,٧)، مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية.

٣)الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) طفلاً وطفلةً، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة فبلغت قيمته (٠,٨١٩) وهي قيمة أكبر من (٠,٧)، مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية.

إعداد البرنامج المقترح:

وسوف يتناول الإطار العام للبرنامج الأنشطة باستخدام إستراتيجية(فكر – زاوج – شارك) المقترح من الباحثة النقاط التالية:

١ –فلسفة البرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج من نظرية بياجيه ونظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا ؛ لملائمتها لغرض البحث الحالي وفلسفة إعداد برامج رياض الأطفال ولفلسفات التربوية بصفةٍ عامةٍ ، وفلسفة الأنشطة باستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في رياض الأطفال ، حيث تقوم فلسفة البرنامج على تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الأجتماعية للطفل، وهناك مجموعة من المحددات الرئيسية التي يقوم عليها البرنامج وهي كما يلي:

أ–الطفل هو أساس العملية التعليمية.

ب–دور المعلمة هي الموجه للعملية التعليمية.

ج–خصائص نمو الطفل وحاجاته هي الأساس في الأنشطة المقدمة له.

د–مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

٢ –أسس بناء البرنامج:

روعي عند بناء برنامج الأنشطة باستخدام إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية للطفل مجموعة من الأسس هي كالآتي:

- مراعاة خصائص النمو لدى لطفل.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في مختلف جوانب النمو.
- صياغة الأهداف بلغةٍ سهلةٍ وواضحةٍ.

- مناسبة سلوكيات ترشيد الاستهلاك والمهارات الاجتماعية المختارة لخصائص المرحلة العمرية للطفل.
- أن يكون البرنامج معداً بصورة تزيد المتعة والتشويق لدى الطفل.
- مراعاة التنوع في أنشطة البرنامج وباستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، حيث قدم البرنامج في صورة للأنشطة (القصصية – المسرحية – الفنية – الفك والتركيب.....).
- استخدام أساليب تقويمية مناسبة متعددة ومتنوعة.

٣-أهداف البرنامج المقترح:

الهدف الرئيسي للبرنامج المقترح هو تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك (الماء – الكهرباء – الطعام) وكذلك بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، وقد تم اختيار (مهارة التعاطف ومهارة التواصل مع الآخرين ومهارة التعاون) من خلال استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١-تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه.
٢-تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الكهرباء.
٣-تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الطعام.
٤-تنمية مهارة التعاطف.
٥-تنمية مهارة التواصل مع الآخرين.
٦-تنمية مهارة المشاركة والتعاون.

كما اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف السلوكية المرتبطة بكل هدفٍ عامٍ من الأهداف السابقة سوف يتم عرضها مع محتوى البرنامج.

٤-محتوى البرنامج :

بعد تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج والسلوكيات المطلوب من الطفل تحقيقها ، يأتي بعد ذلك دور تحديد محتوى البرنامج الذي هو بمثابة ترجمة للأهداف الموضوعة ، وفي هذه الخطوة يتم تحليل المحتوى التعليمي لبرنامج الأنشطة باستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، ويتم تحديد محتوى البرنامج في ضوء ما يلي:

١-ارتباط المحتوى بالأهداف التي سبق تحديدها.

٢-مناسبة المحتوى مع الخصائص النمائية للفئة المستهدفة أطفال الروضة من (٥ – ٦) سنوات.

٣-الإطلاع على الدراسات والمراجع التربوية المرتبطة بالتطبيق التربوي للأنشطة المستخدم فيها إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في مرحلة رياض الأطفال وترشيد الاستهلاك والمهارات الأجتماعية لطفل الروضة.

جدول (١٠) الجدول الزمني لأنشطة البرنامج

م	المحور	عنوان اللقاء	الزمن بالدقيقة
١		تعارف وتهيئة للبرنامج + التطبيق القبلي للأدوات	١٢٠ دقيقة
٢	ترشيد استهلاك المياه	رحلة قطورة	٦٠ دقيقة
٣		قليل من الماء ينقذك	٦٠ دقيقة
٤		بالماء تستمر الحياة	٤٥ دقيقة
٥		اصنع بنفسك	٦٠ دقيقة

م	المحور	عنوان اللقاء	الزمن بالدقيقة
٦		الماء نعمة وأمانة	٦٠ دقيقة
٧		أنقذ قطرة المياه	٦٠ دقيقة
٨		لا تسرف في الماء	٦٠ دقيقة
٩	ترشيد استهلاك الكهرباء	الكهرباء كالماء والهواء	٦٠ دقيقة
١٠		أجهزتي الكهربائية	٦٠ دقيقة
١١		فوائد الأجهزة الكهربائية	٦٠ دقيقة
١٢		تليفزيوني	٦٠ دقيقة
١٣		لماذا هربت الكهرباء ؟	٦٠ دقيقة
١٤		اشعل إضاءتك على قدر حاجتك	٦٠ دقيقة
١٥	ترشيد استهلاك الغذاء	أهمية الغذاء	٦٠ دقيقة
١٦		" وجباتي الغذائية "مقياس الجوع و الشبع	٦٠ دقيقة
١٧		الإسراف في الطعام	٦٠ دقيقة
١٨		معًا لترشيد الطعام	٦٠ دقيقة
١٩		اللقاء الختامي والاحتفال و التطبيق البعدي للأدوات	

٥-ضبط البرنامج:

قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق تدريس ورياض الأطفال والاستفادة من آرائهم حول:

-مناسبة الأنشطة المقترحة لتحقيق الأهداف.

-مناسبة المحتوى لخصائص أطفال الروضة وقدراتهم.

-مناسبة الأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج.

-مناسبة أساليب التقويم المحددة لكل نشاط.

وقد اتفق السادة المحكمون على:

-الأنشطة المقدمة وملائمتها لتحقيق أهداف البرنامج.

-الوسائل والإستراتيجيات المستخدمة بالبرنامج.

٦-وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت أساليب التقويم بالبرنامج وتمثلت في :

أ – تقويم قبلي : وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور لطفل الروضة وبطاقة الملاحظة لسلوكيات ترشيد الاستهلاك للطفل وبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ؛ للوقوف على المستوى الفعلي لسلوك الأطفال الخاص بسلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية.

ب – تقويم مرحلي : وهو تقويم مصاحب للأنشطة المقدمة بالبرنامج منذ بدايته وحتى نهايته ويتم ذلك من خلال:

- ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال واستجاباتهم أثناء ممارسة الأنشطة والتعرف على جوانب الضعف ومحاولة التغلب عليها.

-تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد ممارسة النشاط كمهام وتكليفات يقومون بها بصورةٍ فرديةٍ أو جماعيةٍ.

ج – تقويم بعدي : ويتمثل في إعادة التطبيق لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تنفيذ أنشطة البرنامج مع الأطفال ومقارنته بدرجاتهم بالمقياس القبلي.

نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور لصالح التطبيق البعدي ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة؛ وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور بأبعاده والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١١)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور بأبعاده

	مقياس ترشيد الاستهلاك المصور	القياس القبلي		القياس البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	ترشيد استهلاك المياه	١٢,٠٦	١,٨٦	٢٣,٨٨	٢,٨٢	٢٩	٢١,٩٨	٠,٠١
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	١٣,١٤	٢,٧٢	١٩,٧٤	٢,٦٧	٢٩	١١,٣٢	٠,٠١

	مقياس ترشيد الاستهلاك المصور	القياس القبلي		القياس البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
٣	ترشيد استهلاك الطعام	٥,٠٦	١,٤٦	١٠,٧٨	١,٩٨	٢٩	١٧,٠٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	٣٠,٢٦	٣,٩٢	٥٤,٤٠	٦,١٤	٢٩	٢٦,٣٩	٠,٠١

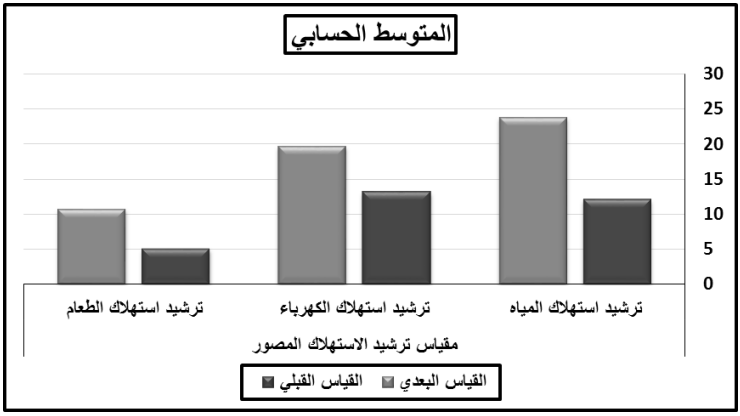

شكل (٢): متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس ترشيد الاستهلاك المصور

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبُعد **(ترشيد استهلاك المياه)** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢١,٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبُعد **(ترشيد**

استهلاك الكهرباء) وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١١,٣٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبُعد **(ترشيد استهلاك الطعام)** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٧,٠٥)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية **لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٦,٣٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً–نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لصالح التطبيق البعدي ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك بأبعادها والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك بأبعادها

	بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك	القياس القبلي		القياس البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	ترشيد استهلاك المياه	١١,٩٥	١,٦٠	٢٠,١٨	١,٨٤	٢٩	٢١,٧٨	٠,٠١
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	١١,٣٣	١,٩٤	١٩,٥٠	٢,١٣	٢٩	١٨,٢٨	٠,٠١
٣	ترشيد استهلاك الطعام	٩,٥٣	٢,٢٢	١٦,٧٧	١,٨٨	٢٩	١٧,٢٢	٠,٠١
	الدرجة الكلية للبطاقة	٣٢,٨١	٤,٢٥	٥٦,٤٥	٦,٣٧	٢٩	٢٨,٦٧	٠,٠١

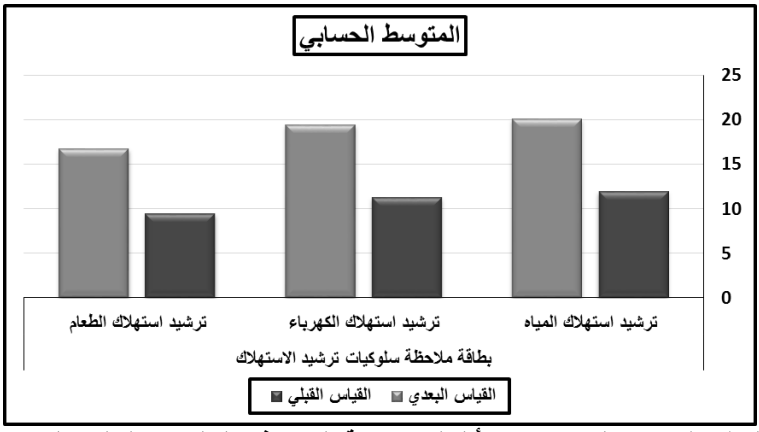

شكل (٣): متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبُعد (**ترشيد**

استهلاك المياه) وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢١,٧٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبُعد **(ترشيد استهلاك الكهرباء)** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٨,٢٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبُعد **(ترشيد استهلاك الطعام)** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٧,٢٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية **لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٨,٦٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة؛ وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية بأبعادها والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية بأبعادها

	بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية	القياس القبلي		القياس البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	التعاطف	١١,٩٠	٢,٠٧	٢٠,٨٣	١,٧٤	٢٩	١٩,٤١	٠,٠١
٢	التواصل مع الآخرين	١٠,٣٧	١,٧٣	١٧,٧١	٢,٢٩	٢٩	١٥,١٢	٠,٠١
٣	التعاون	١٢,٥٠	١,٨٣	٢٠,٦٢	٢,١٤	٢٩	١٤,٧٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية للبطاقة	٣٤,٧٧	٤,٠٠	٥٩,١٦	٣,٩٣	٢٩	٢٣,٧٠	٠,٠١

شكل (٤): متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبُعد

(التعاطف) وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٩,٤١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **(التواصل مع الآخرين)** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٥,١٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **(التعاون)** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٤,٧٥)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية **لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية** وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٣,٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

رابعًا:نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور لصالح التطبيق البعدي ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة؛ وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور بأبعاده والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور بأبعاده

مقياس ترشيد الاستهلاك المصور		القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	ترشيد استهلاك المياه	٢٣,٨٨	٢,٨٢	٢٣,٨٠	٢,٥٤	٠,٢٠	غير دالة إحصائيًا
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	١٩,٧٤	٢,٦٧	١٩,٦٠	٢,٧٦	٠,٨٩	غير دالة إحصائيًا
٣	ترشيد استهلاك الطعام	١٠,٧٨	١,٩٨	١١,٥٤	١,٨٢	١,١٢	غير دالة إحصائيًا
الدرجة الكلية للمقياس		٥٤,٤٠	٦,١٤	٥٤,٩٤	٥,٩٠	٠,٥١	غير دالة إحصائيًا

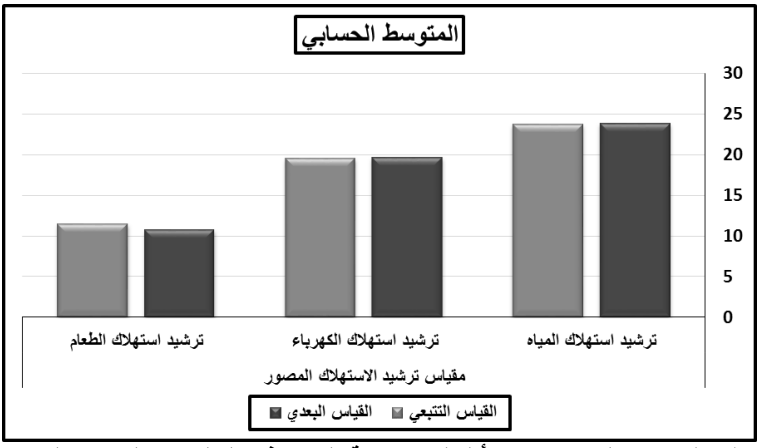

شكل (٥): متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي في مقياس ترشيد الاستهلاك المصور

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(ترشيد استهلاك المياه)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٢٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(ترشيد استهلاك الكهرباء)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(ترشيد استهلاك الطعام)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١,١٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية **لمقياس ترشيد الاستهلاك المصور**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٥١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

خامسًا: نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لصالح التطبيق البعدي ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك بأبعادها والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك بأبعادها

	بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك	القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	ترشيد استهلاك المياه	٢٠,١٨	١,٨٤	٢٠,٤٦	١,٨٦	٠,٧٥	غير دالة إحصائيًا
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	١٩,٥٠	٢,١٣	١٩,٦٣	١,٨٩	٠,٤٩	غير دالة إحصائيًا
٣	ترشيد استهلاك الطعام	١٦,٧٧	١,٨٨	١٦,٩٤	١,٧٤	٠,٥٦	غير دالة إحصائيًا
	الدرجة الكلية للبطاقة	٥٦,٤٥	٦,٣٧	٥٧,٠٣	٦,١١	٠,٩١	غير دالة إحصائيًا

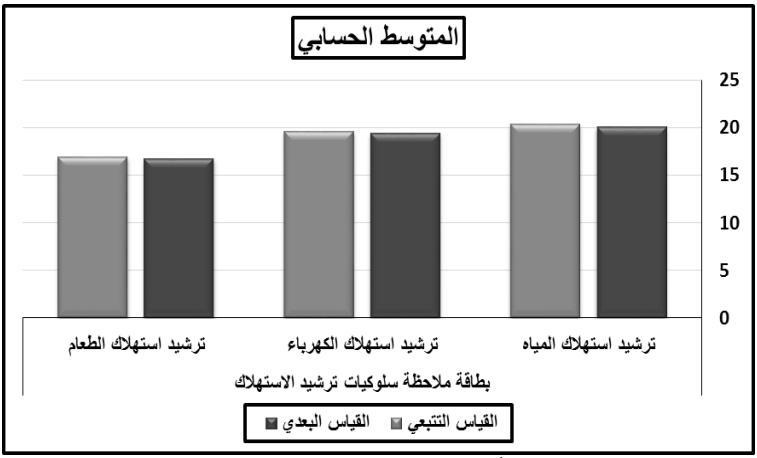

شكل (٦): متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي في بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(ترشيد استهلاك المياه)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٧٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(ترشيد استهلاك الكهرباء)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(ترشيد استهلاك الطعام)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٥٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية **لبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٩١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

سادسًا: نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية بأبعادها والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٦)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية بأبعادها

بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك		القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التعاطف	٢٠,٨٣	١,٧٤	٢٠,٨٤	١,٥٧	٠,٤٥	غير دالة إحصائيًا
٢	التواصل مع الآخرين	١٧,٧١	٢,٢٩	١٧,٩٧	٢,١٦	٠,٦١	غير دالة إحصائيًا
٣	التعاون	٢٠,٦٢	٢,١٤	٢١,٠٧	١,٨٥	٠,٧٦	غير دالة إحصائيًا
الدرجة الكلية للبطاقة		٥٩,١٦	٣,٩٣	٥٩,٨٨	٣,٥٩	٠,٨٤	غير دالة إحصائيًا

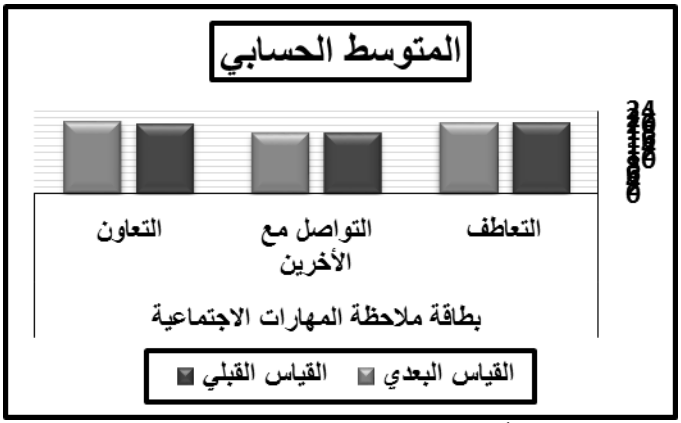

شكل (٧): متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي في بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(التعاطف)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(التواصل مع الآخرين)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبُعد **(التعاون)**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٧٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية **لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

سابعًا: نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه " **يوجد فاعلية لاستخدام البرنامج في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين (d)، وباستخدام معادلة إيتا تربيع، وذلك لدرجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك ومقياس ترشيد الاستهلاك ومقياس المهارات الاجتماعية والجدول التالي يوضح قيم قيم حجم الأثر:

جدول (١٧)

قيم حجم الأثر لاستخدام البرنامج في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية

المتغيرات			قيمة "ت"	حجم الأثر	
				d	ايتا تربيع
بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك	١	ترشيد استهلاك المياه	٢١,٧٨	٦,٧٥	٠,٩٤٢
	٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	١٨,٢٨	٤,٠٢	٠,٩٢٠
	٣	ترشيد استهلاك الطعام	١٧,٢٢	٤,٩٨	٠,٩١١
		الدرجة الكلية للبطاقة	٢٨,٦٧	٦,١٧	٠,٩٦٦
مقياس ترشيد الاستهلاك المصور	١	ترشيد استهلاك المياه	٢١,٩٨	٧,١٠	٠,٩٤٣
	٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	١١,٣٢	٣,٤٦	٠,٨١٥
	٣	ترشيد استهلاك الطعام	١٧,٠٥	٤,٦٥	٠,٩٠٩
		الدرجة الكلية للمقياس	٢٦,٣٩	٦,٦٣	٠,٩٦٠
بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية	١	التعاطف	١٩,٤١	٤,٦١	٠,٩٢٩
	٢	التواصل مع الآخرين	١٥,١٢	٣,٦١	٠,٨٨٧
	٣	التعاون	١٤,٧٥	٤,١٣	٠,٨٨٢
		الدرجة الكلية للبطاقة	٢٣,٧٠	٦,١٦	٠,٩٥١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **بالنسبة إلى بطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك:**

بلغت قيمة حجم الأثر "*d*" للدرجة الكلية للبطاقة (٦,١٧) وبلغت قيمة حجم الأثر ايتا تربيع (٠,٩٦٦) وهي قيمة كبيرة، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر "*d*" بالنسبة لأبعاد البطاقة (ترشيد استهلاك المياه، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك الطعام) (٦,٧٥، ٤,٠٢، ٤,٩٨) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر ايتا تربيع (٠,٩٤٢، ٠,٩٢٠، ٠,٩١١) على الترتيب، وجميع قيم حجم الأثر كبيرة.

- **بالنسبة إلى مقياس ترشيد الاستهلاك المصور:**

بلغت قيمة حجم الأثر "*d*" للدرجة الكلية للمقياس (٦,٦٣) وبلغت قيمة حجم الأثر ايتا تربيع (٠,٩٦٠) وهي قيمة كبيرة، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر "*d*" بالنسبة لأبعاد البطاقة (ترشيد استهلاك المياه، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك الطعام) (٧,١٠، ٣,٤٦، ٤,٦٥) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر ايتا تربيع (٠,٩٤٣، ٠,٨١٥، ٠,٩٠٩) على الترتيب، وجميع قيم حجم الأثر كبيرة.

- **بالنسبة إلى بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية:**

بلغت قيمة حجم الأثر "*d*" للدرجة الكلية للبطاقة (٦,١٦) وبلغت قيمة حجم الأثر ايتا تربيع (٠,٩٥١) وهي قيمة كبيرة، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر "*d*" بالنسبة لأبعاد البطاقة (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) (٤,٦١، ٣,٦١، ٤,١٣) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر ايتا تربيع (٠,٩٢٩، ٠,٨٨٧، ٠,٨٨٢) على الترتيب، وجميع قيم حجم الأثر كبيرة.

- **مما سبق يمكن القول بأنه يوجد فاعلية كبيرة** لاستخدام البرنامج في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك (ترشيد استهلاك المياه، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك الطعام)، وبعض المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لدى الأطفال مجموعة البحث.

تفسير النتائج:

وقد يرجع هذا التحسن وقوة تأثير البرنامج العالية في التطبيق البعدي عند أطفال الروضة مجموعة البحث على مقياس ترشيد الاستهلاك المصور بأبعاده لأطفال الروضة ، وبطاقة ملاحظة سلوكيات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وكذلك بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) إلى ما يلي :

– صياغة الأهداف الإجرائية لكل نشاط بصورةٍ إجرائيةٍ واضحةٍ ، ساعد على تحقيق هذه الأهداف بصورةٍ شاملةٍ ومتنوعةٍ.

– استخدام قواعد العمل مع الأطفال في كل خطوةٍ من خطوات إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) أثناء تنفيذ الأنشطة ، أدى إلى مساعدة الأطفال على تنفيذ خطواتها بسهولةٍ ويسرٍ ، والقدرة على التفكير السليم ، ووضع حلولاً وإجابات صحيحة عن الأسئلة المعروضة عليهم ، مما ساعد في إكسابهم المعلومات الصحيحة بصورةٍ أفضل.

– استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة مثل البطاقات المصورة والقصص (قصة ليلى و دودي) ، (الماء نعمة وأمانة) ، (لماذا هربت الكهرباء) ، (كهروب والكهرباء) ، (أهمية الطعام) ،(الاسراف في الطعام)، فيديوهات تعليمية قصيرة (CD) خاصة بترشيد استهلاك المياه – الكهرباء – الطعام ، فيديوهات (CD) لبعض الأغاني منها (المطر)، (لازم نشرب مياه كتير)، (اغلق الصنبور يا شطور)، (في الصباح وفي

المساء)، مما ساعد على تيسير حدوث عملية التعلم وجذب انتباه وإثارة الأطفال عند ممارسة الأنشطة.

-اعتمد البحث الحالي على إستراتيجية (فكر- زاوج – شارك) في جميع الأنشطة وتضمينها في طرق التعلم المختلفة، مما ساعد على إثارة الطفل للنشاط وزيادة دافعيته للتعلم وزيادة التفاعل بين الأطفال بصورةٍ تعاونيةٍ ، مما ساعد في تنمية المهارات الاجتماعية.

- الدور النشط والإيجابي للأطفال ومحاولتهم التوصل إلى إجاباتٍ صحيحةٍ في الخطوة الأولى (التفكير)، كما أستفاد الأطفال من خبراتهم السابقة وأفكار زملائهم في خطوة (المزاوجة) حيث المشاركة في الحوار وتبادل الآراء والأفكار ومحاولتهم التوصل إلى أفضل اجابة عن السؤال المطروح عليهم ساعد الأطفال على تقديم أفضل الحلول، كما ساعد على إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل مع الآخرين كالإصغاء للآخرين، يتكلم بنبرة صوت ملازمة ، ينتظر دوره في الحديث وتجنب مقاطعة المتحدث، ويعبر عن آرائه وأفكاره بأسلوبٍ لائقٍ، وكذلك مهارة التعاطف كتفضيل العمل مع أصدقائه والمبادرة بمساعدة الآخرين، وأخيراً مهارة والتعاون كالالتزام بالتعليمات التي تعطي له والالتزام بالدور المُحَدَد له في الأنشطة والحرص على أداء العمل المكلف له على أكمل وجه .

- أتاحت هذه الإستراتيجية الفرصة لتنمية المهارات الاجتماعية وذلك من خلال سيرها في التعلم وفقاً لخطواتٍ منظمةٍ ومتسلسلةٍ مع وجود معلمة ميسرة ومنظمة لعملية التعلم، مراعية الفروق الفردية بين الأطفال، حيث قامت بتقسيم الأطفال إلى مجموعاتٍ ليمارس أفرادها التفكير بشكلٍ فرديٍ ، وقامت بتقسيم المجموعة الواحدة إلى ثنائيات في خطوة المزاوجة ، وتداخلت في هذا التقسيم حيث لا تسمح بتكرار الأزواج في كل مرةٍ، ويكون هناك تنوع واختلاف في مستويات الأطفال ليستفيد كل منهم من الآخر، حيث

أكدت **كوجك و آخرون (٢٠٠٨، ص ١٤٣)** على ضرورة التدخل في تحديد أفراد كل زوج ، بحيث لا تترك للتلميذ اختيار شريكه كل مرة؛ لأنه في الغالب يتجه التلميذ للطفل الأكثر شعبية ، كما أشارت إلى أهمية تغيير الشركاء باستمرارٍ، بحيث يشارك الطفل أكبر عدد من الزملاء مما يساعد على إكسابهم المهارات الاجتماعية.

– التغذية الراجعة التي قامت بها المعلمة وتصحيح الإجابات الخطأ التي يذكرها الأطفال أدى إلى تعديل الأفكار والإجابات الخطأ التي في اعتقاد الأطفال، مما يساعد على تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك.

– تضمن البرنامج العديد من الأنشطة كالقصص والأغاني والألعاب التعليمية كعصا المشاعر، بطاقات المشاعر، مشاعري الخاصة ، بماذا أشعر لو ، هيا نصغي جيدًا ، انتظر دورك ، حلقة طبخ، مما ساعد على تنمية المهارات الاجتماعية.وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على ضرورة التنوع في الأنشطة التعليمية لتنمية المهارات الاجتماعية **كدراسة قاسم (٢٠٠٩) ودراسة كاظم ، ودراسة رحيم (٢٠١٣) ودراسة الصوافية (٢٠١٥) ودراسة خلف (٢٠٢٠).**

– قرب هدف البرنامج وهو تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك من حياة الطفل وميله إلى المعرفة وإرضاء الكبار ، وهذا يتفق مع **دراسة سالم (١٩٩٩) ودراسة قنديل (٢٠٠٢) ودراسة بشير (٢٠٠٨) ودراسة واصف ، نجم(٢٠١٤) ودراسة صفوت (٢٠١٧) و دراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) ودراسة محمد (٢٠١٩).**

– أوضحت نتائج الدراسة أن تأثير إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) على نمو سلوكيات الترشيد الاستهلاكية وبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة كان كبيراً ، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات أخرى لتأثير الإستراتيجية على متغيرات أخرى مثل **دراسة عز الدين**

(٢٠٠٨)، وعبد الحميد (٢٠١٣)، ورخا (٢٠١٦)، والشافعي (٢٠١٩) ، وسلطوح (٢٠٢٠) .

توصيات البحث:

١- تضمين إستراتيجية (فكر- زاوج – شارك) في مقرر مناهج وبرامج الطفل الذي يدرس بكليات التربية للطفولة المبكرة ؛ حتى يتسنى للطالبات التعرف على مباديء إستراتيجيات التعلم النشط .

٢- ضرورة إلمام أولياء الأمور بمجالات ترشيد الاستهلاك التي يجب تنميتها عند الأطفال.

٣- ضرورة تعريف أولياء الأمور بالطرق المختلفة لتنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال.

٤- توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال إثناء العمل بالميدان على كيفيه استخدام إستراتيجية (فكر- زاوج – شارك) في تعلُم وتعليم المفاهيم والمهارات المختلفة.

٥- الحرص على تنوع إستراتيجيات التعليم وتضمين إستراتيجية (فكر- زاوج – شارك) ضمن هذه الإستراتيجيات وضرورة تفهمها وتطبيقها .

٦- توجيه معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة تقديم أنشطة لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك والمهارات الإجتماعية لأطفال الروضة.

البحوث المقترحة:

١- فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

٢- فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة.

٣- دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر- زاوج – شارك) في تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة.

٤- دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

– إبراهيم ، أحمد (٢٠١٠) . *إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك* .القاهرة : الدار الأكاديمية للعلوم.

– أبو العلا ، بلال صلاح الدين (٢٠١٦) . *أثر استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة*(رسالة دكتوراه). كلية التربية . الجامعة الإسلامية – غزة .

– الأحمد ،أمل ؛ سليمان، فريال خليل (٢٠١١) . بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين " دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (٤ – ٥) سنوات في محافظة دمشق " ، *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية* ، مج ٢٧ ، ١٣ – ٥٦ .

– أحمد، دعاء سعيد (سبتمبر، ٢٠١٤) . بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموجرافية ، *مجلة الطفولة العربية* ، ع ٦٠ ، مج ١٥ ، ٦٥ – ١٠٦.

– الأحمد، ردينة ؛ يوسف ، حزام (٢٠١٠) . *طرائق التدريس منهج – أسلوب – وسيلة* . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .

– الأزهري، منظور أحمد(٢٠٠٢). *ترشيد الاستهلاك الفردي في الاقتصاد الإسلامي* .القاهرة : دار السلام.

– آل فيلج ، رفل عبد الملك (٢٠١٢) . *أثر إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض* (رسالة ماجستير). كلية التربية الأساسية . جامعة الموصل.

– بشير، هدى إبراهيم (٢٠٠٨) . الوعي الإستهلاكي لدى أطفال الروضة بدولة قطر، المؤتمر العلمي الدولي الأول : نحو صناعات آمنة للطفل ، *مجلة كلية رياض الأطفال* : جامعة الإسكندرية.

– جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٩) . *إستراتيجيات التدريس والتعلم* . القاهرة : دار الفكر العربي.

– جمعة ، ثناء أحمد (٢٠١٠) . *إستراتيجية التعلم النشط وتدريس الدراسات الاجتماعية*. القاهرة : العربية للمناهج المطورة والبرمجيات.

– حسونه ، أمل محمد (٢٠٠٣) . التعاطف وطفل ما قبل المدرسة ، *مجلة خطوة* ،ع ٢١ ، ٨–٩.

– حسونة ، أمل محمد (٢٠٠٧) . *المهارات الاجتماعية لطفل الروضة*.القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع.

– حسونة، تهاني خليل محمد (٢٠١٤) . *إثراء وحدة في الجغرافيا بأهداف التربية المائية وأثرها في تنمية الوعي المائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي* (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية عزة.

– حسين، أحمد (٢٠٠١) . *دور المسرح في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الصف الرابع الابتدائي* (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة المنصورة .

– حميدة، أسماء محمد (٢٠٠٤) . *برنامج إرشادي لتحسين السلوك الإنفاقي الشخصي لطلاب المرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير). كلية التربية النوعية .جامعة عين شمس.

– الخالدي ، ماجدة موسى أحمد (٢٠١٦) . *أثر توظيف إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي* (رسالة ماجستير) . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة.

– خلف، أميرة مصطفى (٢٠٢٠) . *فاعلية برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الأجتماعية* (رسالة ماجيستير) . كلية التربية . جامعة اسيوط.

– الدمياطي، نادية (٢٠٠٩) . المؤسسات التربوية ودورها في تنمية الوعي المائي ، *مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم* ، ٢٩٢- ٣٠٣.

– الدياسطي، آيات عبد المنعم ؛صقر، ونورهان محمد(٢٠١٨). *اقتصاديات الأسرة وترسيد الاستهلاك*. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

– الديب، محمد (٢٠٠٦). *إستراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني* . القاهرة : عالم الكتب.

– الديب ، محمد مصطفى (٢٠٠٣) . *علم نفس الاجتماعي التربوي (أساليب تعلم معاصرة)*. القاهرة : عالم الكتب .

– ربيع، فاطمة ؛ عبده، علوية (٢٠٠٦) . دور مسرح العرائس في ترشيد سلوك الاستهلاك لطفل الروضة ، *المؤتمر العلمي الثالث* ، كلية التربية بنات ، جامعة جازان.

– رجب، هناء يوسف (٢٠٠٢) . *وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره على تحمل المسئولية* (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

– رخا، سعاد عبد العزيز (يوليو، ٢٠١٦) . فعالية إستراتيجية (فكر – زاوج– شارك) في تدريس العلوم على إكساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، ع١٠٧ ، مج ٢٧ ، ١ – ٤٨ .

– الرسلان ،أبي عبد الله محمد بن سعيد(٢٠١٨). *الترشيد في حياتنا*. المغرب: مركز الإمام مالك.

– الرفاعي، حسن محمد (٢٠٠٦). *الاستهلاك والادخار في الاقتصاد الإسلامي*. لبنان: دار النفائس.
– سلطان ، صفاء عبد العزيز (٢٠٠٧) . *تطوير إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التفكير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٤ مج ١ ، ٦٩ – ١١٨ .
– سلطوح ، فاطمى صبحي عفيفي السيد (ديسمبر، ٢٠٢٠) . استخدام إستراتيجية " فكر – زاوج – شارك " في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لطفل الروضة ، *مجلة كلية رياض الأطفال* ، جامعة بورسعيد ، ع١٧ ، ١٩٠ – ٢٦٩.
– سويلم ، كريمة حلمي (٢٠٠٢) . *دور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر في تحقيق أهداف التربية البيئية في ضوء التوجهات العالمية " دراسة تقويمية"* (رسالة دكتوراه) . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة.
– السيد ،محمد علي (٢٠١١) . *اتجاهات حديثة وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس* . عمان : دار الميسرة.
– الشافعي، رباب عبده محمد صالح (٢٠١٩) . فاعلية استخدام إستراتيجية فكر – زاوج – شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية* ، ع ٤٥ ، ١٢٥ – ١٦٩.
– شاهين، عبد الحميد حسين (٢٠١١) . *إستراتيجية التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم* .كلية التربية : جامعة الإسكندرية .
– شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (٢٠٠٣) . *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

– الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) . *١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط* . المملكة العربية السعودية : وزارة التربية والتعليم.
– صفوت، حنان محمد (يناير، ٢٠١٧) . أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاكلدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية* ، كلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط ، ع١، ١ – ٥٩.
– صقر، محمد حسين سالم (١٩٩٩) . اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وسلوكهم نحو ترشيد استهلاك المياه بمصر ، *المؤتمر العلمي السنوي السابع – تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة* ، كلية التربية وجامعة الدول العربية ، جامعة حلوان، مج ٣ ، ٨٩٥ – ٩١٢.
– الصوافية ، جوخة محمد سليم (٢٠١٥) . *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة* (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم و الآداب ، جامعة نزوي ، سلطنة عمان .
– عبد الحميد، شادية محمد الجامع (٢٠١٣) . *فاعلية استخدام إستراتيجية فكر – زاوج – شارك في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة* (رسالة ماجستير). كلية التربية . جامعة سوهاج .
– عبد الرحمن ، نجلاء أحمد أمين (٢٠١٨) . فعالية برنامج قائم على إستراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة ، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية* ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط، ع ٧ ، ١ – ٦٨.
– عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). *دراسات في الصحة النفسية*. ج٢ . القاهرة : دار قباء.

– عبد الرحيم ، آمال (٢٠١٢) . اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك، *مجلة جامعة دمشق*،ع١، مج ٢٨، ١٧٥ – ٢١٠ .

– عبد الله ، سماح محمد (٢٠١٨) . *فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي باستخدام بعض أساليب التعلم النشط لدى طفل الروضة في ضوء الأحداث الجارية* (رسالة دكتوراه) . كلية رياض الأطفال . جامعة المنصورة.

– عبيد، وليد (٢٠٠٤) . *تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير* .عمان : دار الميسرة.

– عز الدين ، ابتسام عبد الفتاح (٢٠٠٨) . *أثر استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تدريس الرياضيات علي تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة الزقازيق.

– العصيمي، خالد بن حمود (٢٠١٧) . *فاعلية إستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) (TPS) في تنمية عمليات العلم الأساسية والتحصيل في العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط* . مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، ع ١ ، مج٥ ، ٣٤٧ – ٤٨٩ .

– علي، ناهد محمد شعبان (٢٠٠٨) . *الثقافة الغذائية في مسرح الطفل* . القاهرة : عالم الكتب.

– العيساوي ، رهيف ناصر ؛ جعفر ، مناضل أحمد (٢٠١٣). إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ودورها في تحسين التعليم ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* . الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ع ٩٦ ، ٣١٤ – ٣٤٧.

– فرج ، طريف شوقي (٢٠٠٣) . *المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دراسات وبحوث نفسية* ، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

– فرج الله ، وليد محمد خليفة (٢٠٠٩) . *التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية*، دار العالم العربي: القاهرة.
– فلية، فاروق عيد ؛ الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤) . معجم *مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً* ، الإسكندرية : دار الوفاء.
– قاسم، رانيا محمد علي(٢٠٠٩). برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر، الإسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.
– قبودان، حورية عبد القادر (٢٠٠٢) . *إدارة المنزل علم وفن وخبرة* . كيف تكون ربة المنزل ناجحة . القاهرة : أبو العزم للطباعة.
– قطامي، يوسف ؛ اليوسف ، رامي (٢٠١٠) . *الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق*. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
– قنديل، يس عبد الرحمن (مارس، ٢٠٠٢) . تصميم وبناء وحدة لتنمية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة في دول الخليج العربية ، *مجلة كليات المعلمين* ، وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين بالرياض ، مج ٢ ، ١٢٢ – ١٨٨.
– كاظم ، سميرة عبد الحسين ؛ رحيم ، نجلاء فاصل (٢٠١٣) : المهارات الأجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (٤ – ٦) سنوات ، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، العدد (٣٧)، ص ص ٤١– ٨٢.
– كفافي، علاء الدين (٢٠٠٢) . الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة ، *مجلة خطوة* ،ع ١٨ ، ٤ – ٧.
– كوجك، كوثر حسين؛ السيد، ماجدة مصطفى؛ فرماوي، فرماوي محمد ؛ أحمد، عليه حامد ؛ خضر، صلاح الدين ؛ عياد ، أحمد عبد العزيز؛ فايد ، بشري أنور (٢٠٠٨) . *تنوع التدريس في الفصل ، دليل المعلمة لتحسين*

طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت : مكتبة اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ،.

– المالحي، هاني محمد (٢٠١٩). فعالية استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي والقدرة على القرائية في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . *مجلة العلوم التربوية* ، ع٢١ ، مج ٢٧ ، ٧٦– ١٢٥.

– المالكي، عبد الرحمن عبد الله(٢٠١٨). *إستراتيجيات التدريس الحديثة . المرجع الجديد لأحدث البرامج والنماذج والإستراتيجيات*.الرياض : مكتبة الرشد .

– محمد ، فايزة أحمد عبد الرازق محمد (يونيو، ٢٠١٩) . فاعلية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة ، مجلة قطاع الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر– كلية الدراسات الإنسانية ، ع ٢٣ ، ص ص ٣٧٣ – ٤٥٦.

– محمد ، نهى السعيد (٢٠١٤) . *فاعلية إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك – اكتب) في تنمية بعض جوانب القوة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* (رسالة ماجستير).كلية التربية . جامعة دمنهور.

– مزاهره، أيمن سليمان ؛ الناعور، سعاد عساكرية ؛ نشيوات ، ليلى حجازي (٢٠٠٧) . *اقتصاديات الأسرة إدارة المنزل* . القاهرة : دار الشروق.

– المطرفي، عازي صلاح (٢٠١٤) . أثر استخدام إستراتيجية فكر زاوج شارك في تنمية التحصيل وفاعلية الذات الأكاديمية في العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، *مجلة التربية العلمية* ، ع١ مج١٧، ١– ٦٨

– المليجي ، ريهام رفعت محمد حسن (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإليكترونية في تنمية الثقافة الصحية والعادات الغذائية لطفل

الروضة ، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، ع ٤١ ، مج ١٢ ، ١٧ – ٦٦.
– نسيم، سحر توفيق؛ درويش ،منال محمد (ديسمبر، ٢٠١٥) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة ، *مجلة كلية رياض الأطفال* ، جامعة بورسعيد ، ع٧ ، ١١ – ٥٧.
– النواسية ، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٢). *الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب*. عمان – الأردن : دار الحامد.
– هندي، محمد (٢٠٠٢) . أثر تنوع استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على إكساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقرير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ١٨٣ – ٢٣٧.
– واصف، سوزان عبد الملاك ؛ نجم، أماني أحمد سالم (أبريل، ٢٠١٤) . برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي ، *مجلة التربية النوعية* ، جامعة المنصورة ، ع ٢٤ ، ٨٠ – ١٠٢ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alison, K. (1993): from sage on the stage to Guide on the side, *College teaching*, Vol. 41 , No. 1 , P. 30 – 35.
- Allen , D & Tanner, K. (2002) : " Approaches in cell Biology teaching ", *Biology Education*, Vol.1 No.1.
- Arnold, T., Finnegan, M. &Slabodnick, J. (2004): Social skills in students *with disabilities: Is there a need for instruction?* A shland university, In Partial fulfillment of the requirements for the degree master of education.

- Asshaair, I, Othman, H, Razali, N, Tawil, N, Mohde,F(2011). *Comparison between lvel of student s Ressponeses toward coopearative learning in Methematics Engineering coursesat UKm*. *Wseas transactions on advances in engineering education*. 8 (2), pp(53-61).
- Chou, C. H(2011) . An in quiry into the effects of in corporation web Quest in an Efi college cours. In consumer Electronios, communications and Networks (CECNET) *International conference*, April on (pp. 1-14) TEEE.
- Demirci, C. , Duzenli, H(2017): Formative value of an Active learning strategy: Technology Based Think – Pair – Share in *an Efl writing classroom word journal of education* , V. 7 N.6. P63-74
- Ducharme, D. E. & Holborn, S. W. (1997): Programming generalization of social skills in preschool children with hearing impairment. *Journal of applied behavior analysis*, 30 (4) , Pp 639 – 651.
- Funko (2011), *Collaborative learning, Kennesaw state university*, Department of In clusive Education.
- Goodman, J. E. (2010): *Active research on active learning strategies*. Unpublished Master Thesis University of Wisconsinstout, the graduate school. P145-151
- Gunter, M. A ' Estes, T. H& schwab, J. H(1999): strategies for reading to learn " thimk – pair – share" , instruction : *A model opproach* , 3rd edition. Boston: Ellyn & Bacon, Pp. 279 – 280.
- Healthy K.I.D.S (2003) : *How Much food is good for me*? V.1 N2: net work of the children's Health fung. New York. Available at http :\\www. Children health fund,org.
- John, W. B. (2005): " Practicing what we preach to improve HRIR and management', *human reacource*

management Review, Vol. 15, issue, 3, September, P. 187 – 199.
- Kaddoura, M. (2013). Think pair share, Ateaching learning strategy to en hance students, critical thinking. *Educational Reasearach quarterly*, vol 36 no 4 , pp 3-24, ISSN.
- Kruse, Parryn (2009). *Thining strategies for the inquiry curriculum*. Corporation, Australia.
- Ledlow, S(2001). *Using think – pair – share in college classroom Retrieved* 13, 9, 2008, from www.asu.edu/active/using TPS. Pdf.
- Maria, S (2011). Encouraging collaborative learning through web quest, *journal open Distance learning* 1 (2), 10-13.
- Mcloughlin, C. (2002): "Designing an effective – wep – based environment for collaboration and teamwork" , *1nt. J. contining,* Vol.12, No.5 , Pp. 371 – 388.
- Othman, M., Othman, M.(Jan 2012): the proposed model of collaborative Virtual learning Environment for introductory programming course, *Turkish online journal of Distance Education*, V. 13. N. 1. P100 -111
- Plummer, D. M., &Serrurier, J. (2008): *Social Skills game for children*, London, Jessica king sley Publishers.
- Salvein, R. E (2006). *Cooperative learning : theory , research , and practice (7and ed) Boston : Ally & Bcon*.
- Segrin, C., & Flora, J. (2000): Poor social skills are a vulnerabivity factor in the development of Psychosocial Problems, *Human communication Association*, vol 26 ,no 3, Pp 489 – 514.
- Stuer, M. & Meszaros, B. T.(2005): teaching about saving and investing in the elementary and middle school grades, ' *Journal of social education* V(u4). R(N) Pp 92 – 95.

- Susan, L. (2001): "Using think – pair – share in the college classroom", *cebter for learning and teaching excellence, Arizona state university.*
- Zabukovec, V. & Kobal – Grum, D. (2004): Relationship between student thinking styles and social skills, *Psychology science,* vol 46, Pp 156 – 166.